



AWA2EL  
LEARN 2 BE

# الأَمْبَار

في اللغة العربية

الثاني الثانوي (التوجيهي)

جميع الفروع

معلم المادة

د. بشار شريف

(الفصل الدراسي الثاني)

## النهضة الغربية المتجددّة: تأييد للحق ونصرة للعدل

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدّم. كما تجلّت النّظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النّهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل من أجل الحرية والهوية القوميّة. فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدي الشّريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرث مع أبنائه إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله"<sup>(١)</sup>.

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعزاز المنطلقيين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتّمسّك بقيم الإسلام النّبيلة السّامية<sup>(٢)</sup>. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشّورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت بعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتّمسّك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.

وكان من أبناء الأمة التّواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستانى<sup>(٣)</sup>، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكّيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكري وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدّستور وبعده" ، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدّ التاريخ سيرة سردية، إنّما هو ذكري وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

(١) سليمان موسى، الحسين بن علي والثورة العربية الكبرى، ١٩٩٢، ص ١٣١.

(٢) د. سهيلة الريماوي، الاتجاهات الفكرية للثورة العربية الكبرى من خلال جريدة القبلة، ١٩٩٢، ص ٢٢.

(٣) سليمان خاطر البستانى (١٨٥٦م - ١٩٢٥م) أديب لبناني، اشتغل بالتدريس، وشارك في تأليف "دائرة المعارف" أتقن أكثر من عشر لغات، قام بتعريف الإلياذة شرعاً، انتخب عضواً في مجلس "الجامعة المصرية".



إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المفتوح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحير التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تهدىنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتّخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضم أفراداً يتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوّة، والاختلاف أحد السنّن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبّل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة، ويتفشّى التعصّب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلط التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان ب أخيه الإنسان.

إنّ أخطار الحرّوب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشروع الفرقّة والتشرذم لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تفصل عن تغلب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يوّدّي التمسك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقى للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المستويات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربي يكمن في فضاء يدعم التعاون والتكمال بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعيشه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أرجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمتين العربية والإسلامية؛ سائلًا المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حل السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، ورفع أشكال

المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتَلِين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبناء إخوتنا في الإنسانية.

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربيه وتوجيه وتوثيق للصلات بين المسلمين؛ نقف عند عظاته وعيشه، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

لاتزال الصورة الحقيقة السمحنة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقسى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرعب.

(صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد).

### جو النص

كتب صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقتها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكتها من نهضة اتّخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها، ويدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصب بأشكاله، ويرى أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالمشاركة وقبول الآخر، ويَتَّخِذُ من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

**المعجم والدلالة**

١- أضاف إلى معجمك اللغوي:

**الصَّنْدَلَاتُ**: واحدهما الصنف، وهو المثل والنظير

**السَّيِّرَةُ وَرِقَةٌ**: الامتداد والاستمرار.

**التَّشَهِيدُ**: التفرق.

**الرُّهَابُ**: الخوف المرضي.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معنى كل ممّا يأتي:

يرنو إلى، الأوج، الاستبداد.

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خط وفق السياق الذي وردت فيه:

أ- فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد الثُّنَنِ الْكَوْتِيَّةِ التي قام على أساسها الوجود.

ب- وكان من أبناء الأمة التوَاقِينَ إِلَى الْحَرِيَّةِ والتغيير سليمان البستاني.

ج- لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السَّافِرُ لِحَقِّ الْإِنْسَانِ.

د- إنني أَزْجِيَ التَّهْنِيَّةَ بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.

معاملتها : مفرداتها (عمل) وهو ما يحيط به.

رَبِّ : شَاءَ .

سَكُونٌ : يَظْهُرُ وَيَحْتَلُ .

الصَّحِيدَةُ : لِنَطَاطِهِ / بُلْسَوِيَّةِ .

الوَهْنُ : الصَّفَضُ .

خَتْنَصِيُّ : خَتَّفَلُ .

رَبْوَعٌ : مفرداتها (ربع) وهو لمنطقة.

جُوشُونِيَّةٌ : تَقْوِيَّةٌ .

الصَّدَارَاتُ : مفرداتها (صلة) وجذرها (وصل) وصفاتها لعلاقات.

نَسْفٌ : العدد الذي يترافق معه ٣ - ٤ .

الغَرِيَّةُ : قِيمُ الْإِسْتِيَارِ .

السَّمْكَةُ : الْمَسَامِيَّةُ .

الإِرْحَابُ : الْكَوْلِيفِ .

٤- معانٍ إضافية :

**تَحَلَّتْ** : اتَّضَحَتْ .

**تَسْقُيْةٌ** : تَفَتَّحُ .

**الْهُوَيَّةُ** : حقيقة الشيء وصفاته الجوهرية

اعتراض : فخر

النَّبِيلَةُ : التَّرِيْفَةُ .

السَّامِيَّةُ : العالية .

تَصَدَّقَتْ : وَابْهَرَتْ .

الْحَيْنَفُ : الْمَسْقِيمُ .

أَوْلَاتْ : أَنْطَطَ .

الْمَحِيقَةُ : الْمَحِيطَةُ .

**حُلَّ** : كُلُّ أو مُحْضُمٌ .

يَنْأَىُ : يَبْتَهِدُ .

تَفْوِيْضُ : تَوْكِيلُ .

### القراءة

#### المعجم والدلالة

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معنى كل مما يأتي:  
يرنو إلى: يديم النظر إلى، يتطلّع إلى.

الأُقْحَ : العلّق.

الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة.

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خطٌ وفَقَ السياق الذي وردت فيه:

أ- فكان التوّع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُّنَنِ الكونية التي قام على أساسها الوجود.

السُّنَنِ: مفردّها سُنّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.

ب-وكان من أبناء الأمة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني.

مفردّها التواق، وهو النازع إلى التغيير.

ج-لا تنبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.  
المكشوف الواضح.

د-إنتي أرجى التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.

أقدم.

### الفهم والتحليل

١- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.

القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.

- ٢- حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.
- ٣- تأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.
- ٤- ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟
- ٥- حفظ كرامةعروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.
- ٦- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، ووضح ذلك.
- ٧- ذلك لأنه كان ينشد الحرية، ويتطاير إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده".  
١٩٠٨
- ٨- بين الغرض من تعلم التاريخ.
- ٩- التاريخ ليس سيرة سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتنكر الماضي فقط، وإنما للإفاده من منجزاته وبطولاته.
- ١٠- جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك لأنها تتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.
- ١١- التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، ووضح ذلك.
- ١٢- التنوع من مكامن القوة، لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتقود إلى العقل المفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.
- ١٣- ما المقصود بالعبارة الآتية: "من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن"؟
- ١٤- ينبغي أن نتحاور ونناطح لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقه والشروع والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

-٩- أشار سمو الأمير الحسن إلى التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.

إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسمم في كشف الوجه الحقيقي للطرف، بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربيّة التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

-١٠- لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضخها.  
التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكميل بين دول الإقليم وشعوبه.

-١١- ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟  
الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

-١٢- نظام الزكاة يقدم صورة حقيقة عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحجاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعي، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب.

ب- هات سللاً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقة، من وجهة نظرك.

نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجرة.  
أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

كان صلى الله عليه وسلم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.  
ويترك أيضًا للطالب.

### ١٣ - حلل ما يأتي:

أ- وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالباركة.

لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتماهه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

ب- الإسلام والتقدم صنوان لا يفتران.

لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحنة التي تدعو إلى النهضة والرقي الإنساني ومواجهة الأخطار المُحِيَّة.

ج- إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تفصل عن تغليب العقل والحكمة.

لأنها ترکن إلى العقل وتعتمد عليه، وتسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمان والاستقرار وتقابل الآخر ونبذ التطرف.

٤ - كيف يوفّق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النص؟

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتتفتح على ثقافاته، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحكم إلى العقل. ويتراک أيضًا للطالب.

### التذوق الجمالي

#### ١-وضح جمال التصوير في العبارات الآتية:

أ- الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود ويتم فيه تفكيك الاستبداد.  
صور الاستبداد شيئاً معاقداً متشابكاً يتم تفككه.

ب- رفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المقتولين والمهرجين.  
صور أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، وصور الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصور المهرجين من بلادهم شجراً مقتلاً عن الأرض.

ج- فما تعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيدحضاري يؤكّد الحاجة إلى التجدد.  
صور الصنع الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

#### ٢-وضح دلالة ما تحته خطًّا في العبارات الآتية:

أفي محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي

ونهضة عربية.

أي ما يميز عصرنا الحالي عن غيره.

بـ إن البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقى للطرف.

إظهار حقيقة التطرف الذى يتستر وراء رداء آخر لا يماثله.

جـ فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرثى مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

دـ إن التمسك باستقلالنا الثقافى يعيد تجديد العقل العربى المنفتح على الآخر.

البعد عن التعصب، وقبول الآخر، والافتتاح على الثقافات المتعددة.

ـ ٣ـ العبارة الآتية: " النسامح للجميع "، موجزة في كلماتها عميقه في دلالتها، ووضح ما تحمله من معانٍ.

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

## العدد

الأعداد من (٢٥ - ١)

تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي معدودها جمعاً مجروراً بالإضافة، نحو: طالع زيد ثلاثة كتب وأربع قصص، وتعرب الأرقام تبعاً لموقعها في الجملة.

العددان (١١ - ١٢)

يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي تمييزهما مفرداً منصوباً. نحو: في الأردن اثنتا عشرة محافظةً، قرأت أحد عشر كتاباً وإحدى عشرة روايةً.

العدد (١١) يُبني على فتح الجزأين رفعاً ونصباً وجراً تبعاً لموضعه في الجملة.

العدد (١٢) جزء الأول يعرب إعراب المثنى تبعاً لموضعه في الجملة، وجزءه الثاني يُبني

على الفتح.

الأعداد من (١٣ - ١٩)

جزوها الأول يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً، نحو: اشترك في الرحلة خمسة عشر طلباً، في مدرسة الإناث تسعة عشرة معلمةً. وتُبني على فتح الجزأين رفعاً ونصباً وجراً تبعاً لموقعها في الجملة.

ألفاظ العقود من (٣٠ - ٩٤)

ملحقة بجمع المذكر السالم، فتعرب إعرابه تبعاً لموقعها في الجملة؛ رفعاً بالواو، ونصباً وجراً بالياء، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً، وتلزم ألفاظ العقود صورة واحدة مع معدودها، سواء أكان مذكراً أم مؤثراً، نحو: شاركت في الحوار عشرون طالبةً، وحفظت ثلاثين بياناً من الشعر.

الأعداد (مئة، ألف، مليون ... )

يأتي معدودها مفرداً مجروراً بالإضافة، نحو: كتبت فقرة في مئة كلمةٍ.

الأعداد الترتيبية على وزن فاعل

تطابق المعدود، نحو: قرأت الفصل الرابع من الرواية.

وهي تدلّ على عدد مبهم لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة، وتُستعمل استعمال الأعداد المفردة من (٣-٩)، وقد ترکب مع العشرة تركيّاً مزجيّاً، وقد يكون معطوفاً عليها أحد ألفاظ العقود، وحكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (٣-٩)، نحو:

- ١- أقمت في القدس بضعة أعوام.
- ٢- مكثت في مكة بضعة سنوات.
- ٣- شاهدت بضعة عشر رجلاً.
- ٤- كلّمت بضعة عشرة امرأة.
- ٥- صافحْت بضعة عشرين رجلاً.

وكلمة (النَّيْفُ)

الرَّائِدُ عَلَى الْعَقْدِ، وَتَدَلُّ عَلَى عَدْدٍ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْثَّلَاثَةِ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ الْعَقْدِ وَبَعْدَ الْمِئَةِ وَالْأَلْفِ، نَحْوُهُ: (أَرْبَعُونَ وَنَيْفُ، مِئَةٌ وَنَيْفُ، أَلْفٌ وَنَيْفٌ) أي: أَكْثَرُ مِنْ، وَزِيادةُ عَلَيْهِ. وَتَلَزِمُ حَالَةً وَاحِدَةً مِنْ حِيثِ التَّذَكِيرِ وَالْتَّأْنِيَّةِ، نَقْوِلُ: جَاءَ ثَلَاثُونَ رَجُلًا وَنَيْفًا، أَنْفَقْتُ عَشَرِينَ دِينَارًا وَنَيْفًا، حَفَظْتُ عَشَرِينَ قَصِيدَةً وَنَيْفًا.

- ١- حول الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:
- أ- أُسّست الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢) م.
  - ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و(٢ شهر) و(١٨ يوم).
  - ج- ولد سليمان البستاني عام (١٨٥٦) م.
  - د- يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط.
  - هـ- عمر جدي (٨٧) عاماً.
  - و- في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب.
- ٢- أعرّب ما تحته خط في ما يأتي:
- أ- قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْهِ يَا بَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدينَ﴾ سورة يوسف، الآية (٤).
  - ب- قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ حَمْسَيْنَ أَلْفَ سَنَةً﴾ سورة المعارج، الآية (٤).
  - ج- قال تعالى: ﴿فِي يَضْعِيفِ سَنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمٌ يَقْرَبُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ سورة الروم، الآية (٤).
  - د- قال رسول الله ﷺ: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام". (رواه مسلم).

٣- اضبط أواخر كلّ من العدد والمعدود في ما يأتي:

أ - قال الأصميّ: رأيت في الباية أعرابياً له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوّة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركت الحبس، فبقي الجسد.

ب- قبض التاجر ألف دينار ثمن بضاعته.

ج- زرعننا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مشمرة.

د - أمضيّت في النادي الصيفي سبعة أيام.

٤- عُد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعربهما.

### المَصْدِرُ الصَّرِيحُ

درست سابقاً أن المصدر الصريح اسم يدلّ على حدث غير مقترن بزمن، ومن أوزن مصادر الفعل الثلاثي المشهورة: فعالة: صناعة، فعلن: جريان، فعللة: سهولة، فعل: مرض، فحول: قدوم، فعل: عرض، فعال: دبيب، فعال: سعال.  
أما مصادر غير الثلاثي، فلها أوزان محددة:

١- التّباعيّ: إفعال، إفالة، إعادة، تفعيل، تشديد، تفعيلة: تهدئة، فعال وفاعلة: جدال ومجادلة، فعلان: وسوس، فحالة: طمأنة.

٢- البخاميّ: افتعال: اجتهاد، انفعال: اندماج، تفاعّل: تبائن، تفعّل: تعلم، افعّل: اسوداد.

٣- التّهابيّ: استيغفار، استيغالية: استجابة، افعيعال: اخشيشان.

### تدريبات

١- هات المصدر الصريح لكلّ فعل مما يأتي:  
فهم، استوطّن، طالع، علم، أخرج، أشرف، أخضر، انهزم.

٢- حول المصادر المُؤَوَّلة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:

أ- يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.

ب- أحب أن أطالع الكتب العلمية.

٣- عين المصادر الضّريحة من الثلاثي وغير الثلاثي في النص الآتي:

"قيل لأعرابي: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب، والاشمئاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرّب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتّشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصّغير، والاعتناء بذى الحاجة الملهوف".

٤- عُد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص (النّهضة العربيّة المتّجدّدة)، واستخرج منها:

أ- مصدرًا صريحاً لفعل ثلاثيّ.

ب- مصدرًا صريحاً لفعل رباعيّ.

ج- مصدرًا صريحاً لفعل خماسيّ.

د- مصدرًا صريحاً لفعل سداسيّ.

مقدمة في المقالة

عرفت سابقاً أنّ المقالة فنّ ثريّ، تتناول فكرة أو موضوعاً في الشؤون الحياتية، ليس الغاية منها الانفعال الوجداني بل الإقناع الفكريّ بأسلوب شائق، وتتضمن المقدمة والعرض والخاتمة. ولكلّ مقالة عنوان يدلّ على موضوعها؛ لأنّ أول ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتاً ومثيراً لاهتمامه، وتوافق في العنوان السمات الآتية:

- ١- يتّصف بالجدة والابتكار.
- ٢- يعالج فكرة واحدة فقط.
- ٣- يوجز من غير تكرار للألفاظ.
- ٤- يتّجنب اللهجة العامية.
- ٥- يتميّز بالوضوح الذي لا تعقّد فيه ولا غموض.
- ٦- يتّجنب العبارات المهجورة والغريبة.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

الأشدّ وأهمُّ ما في ثقافة ثقافتين

لعلّ أكبر عقبة في طريق الناس إلى التجدد هي أنّهم يألفون نمطاً من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابل للتغيير والتّحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجاً على النظام، وتصدّعاً في بنية حياتهم، وخطراً جسیماً على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفوريّ يألف قفسه والتحلّة خليتها، ولو لا قلة من الناس تتطلّع أبداً إلى أبعد من عيadan أقصاصها، لما خطّت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام.

تلك القلة هي في الغالب من الشباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما احتطّف بريّهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إن ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزيمته، وفي ثورته على الركود والجمود، وعلى القيود والستود، وهذه الصفات هي التي تميز الشباب من غيرهم، والتي لو لاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في بَرْ، ولا كان حرف ولا كان كتاب.

وصفات الشباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألغوا قيودهم ولا انكمشووا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة الناس إلا أنهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشرية، فالقسط الأكبر يقوم به الشباب من غير شك.

ويقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنظام والإخاء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم أطفف جواً، وأفسح أفقاً، وأعدب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن.

(ميخائيل نعيمة، دروب، بتصرف).

١- ما الفكرة العامة في المقالة؟

٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك.

٣- ضع عنواناً آخرً مناسباً للمقالة.

اكتب مقالة بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، واقتراح عنواناً مناسباً لها:

١- درجة التقدّم في المجتمع المعاصر تقيس بمدى اهتمامه بشبابه.

٢- تماسك المجتمع يتجلّى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

### النحو والذات

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١- رتّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسللة ومتراطة.

٢- نقّحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية.

٣- اخترت عنواناً مناسباً لها.

## الكلمة الحلوة

سمعتها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا طلاق! نعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا نكafa إلّا بالتأنيب والانتهار، لا نسمع من أحد كلمة حلوة، إنّها حياة لا طلاق!" كانت المتكلّمة عاملة أميّة، تخاطب فتاة البيت التي اتهّمها، وصبتّ عليها اللّوم؛ لأنّها قصرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّ البيت كانت قد أمرطّتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأنّ ربّ البيت لم يوفّر صوّته في المساء الذي سبق، فتفجّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالّها، وتكلّمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف.

الكلمة الحلوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوج أسماعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا! إنّ الكلمة شكر أو ثناء، الكلمة تلطّف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعّل فعل السّحر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمرؤة. إنّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنّه سيؤدي بمحبة، ثم متى كافأته بكلمة الشّكر أو الثناء أو الدّعاء، زدتَه تعليقاً بك، وحرضاً على إرضائك.

والكلمة الحلوة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكن الكلمة الحلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يوجز الاشان فيتبادلان الكلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صرفة، وأنّ القلبين حلّ محلّ الجيدين، وإذا الخدمة الماديّة ترتدّي طابعاً إنسانياً روحانياً هو الطّابع الوحد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنّه يشيع الطّمأنينة وينشر الهدوء.

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدّع بأمرك، وليس في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها

الإنسان، لكن التفوس الصماء صمم الآلة، التفوس المتشكرة لإنسانيتها. تفضل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل ينجز وأجر يدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتتصبح الحياة – كما قالت العاملة الأمية – شيئاً لا يطاق.

ويينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند عالم الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا، ويكون لها صداتها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرّة أن نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكّر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسناً فعل.

يقول المثل: "بِمَزاولةِ الْحِدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَّادًا"، كذلك إذا عوّدت لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك" ، من فضلك، اسمح لي، أسائلك العفو أو المغفرة، سلمت يدك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك" ، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس، وتصقلها في الوقت ذاته.

ولئن كانت الكلمة الحلوة لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزوماً بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب وأبنته، والصديق وصديقه، ولا يحسن أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وتُرْضِي بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يُسْرِّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أقواء المُقرّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد الناس مَنْ يفوز بإعجاب زوجه أوّلاً ويسمعها دائمًا تثني عليه.

(محمد النقاش، مواليد الأرق، بتصرف).

#### التعريف بالكاتب

محمد النقاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه "مواليد الأرق" عام ١٩٦٠ م الذي يضمّ بين دفتيه بضعة وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا.

### جو النص

تناولت المقالة أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القلوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

ومقالة "الكلمة الحلوة" نهج فيها الكاتب نهجاً خاصاً في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتفاؤل في التعامل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحق والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعوراً قوياً بما يعزوه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

### المعجم والدلالة

١- أضاف إلى معجمك اللغوي:

(وصل) - الوابل : المطر الشديد.

(تشوب) - يشوبها : يخالطها.

(صدع) - تصدع بأمرك : تُنفذه.

(صرف) - الصُّرْف : الحال لم يختلط بغيره.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الأنداد، الانتهار، الزيف.

٣- ما الجذر اللغوي لكل من:

الطمأنينة، ترُّص، الألفة، الإيحاء.

٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في ما يأتي:

- "الكلمة الحلوة لها صداها المستحب".

- قال علي الجارم:

وَجَرِيَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّعُ هُدًى      بَعْدَ أَنْ حَرَقَهَا حَرُّ صَدَاهَا

٥- عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقبض، يعجز)، وفاء الفعل: (يشدّ).



- تنتقص؛ تقتل . (نَفَرَ)	- مهان اصنافه :
- يُوجِزْ : يختبر . (عَصَرَ)	- لدَّطَاعه : لدَّاحَلَمْ (طَوْهَه)
- حَلَاةً : استَهْراً . (هَلَلَ)	- إِسْأَابْ : اللَّوْمَ (أَنْبَ)
- يسوده؛ يقود . (سُورَ)	- الانتهاره الزَّجَرْ (نَهَرَ)
- تَسْبِحْ : ينشر . (سُبْحَ)	
- صَحَّاءً : لاتسْمع / عاصِيَه . (صَهْمَ)	- صَبَبَتْ : حَكَبَتْ (صَبَبَ)
- صَوْهَلْتَنْقُرْ : تدقَّه تضرُّب (نَقَرَ)	- أَعْظَرَهَتْ : أَغْرَقَتْ (أَعْظَمَ)
- صراولة : صارَاه . (زَوْلَ)	- شَنَاءً : مَدْحَ (شَنِي)
- تصقلطاً : تدرُّجاً . (صَقَلَ)	- تَلَطَّضْ : رِفْقَ (لَطْفَ)
- بَاطَ : هَبَلَ . (رَبَطَ)	- المروعة : حَاسِبَهُ لِدُخْلَاهُ (صَرَا)
- الذَّلْفَةَ : الحَبَّةَ . (أَذْفَ)	- مَقَاهِيًّا : مَزَلَّةَ . (قَوْمَ)
- سَرَصَنْ : تَفَوَّيَ . (صَهَانَ)	- أُجَيْرْ : عَامل/صَوْظَفْ (أَجَرَ)
القراءة	
المُعجم والدلالة	
٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني المفردات الآتية:	
الأنداد: مفردها التَّد، وهو المثل والنظير. (نَدَرَ)	
الانتهار: الزَّجْرُ.	
الزَّيف: الباطل الرديء من الشيء. (زَيْفَ)	
٣- ما الجذر اللغوي لكل من:	
الطمأنينة: طمان.	
ترصُّ: رَصَ / رَضَصَ.	
الآلفة: أَفَتَ.	
الإيهاء: وَحَيَ.	
٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌ في ما يأتي:	
ـ الكلمة الخلوة لها <u>صداتها المستحبَّ</u> . (الصدى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها)	
ـ قال الشاعر:	
ـ بَعْدَ أَنْ حَرَقَهَا حَرَقَهَا.	
ـ وَجَرَى فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّعُ هَذِهِ	
(عطشها الشديد) الصدى: العطش الشديد	
٥- عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقِضُ، يعْجزُ)، وفاء الفعل: (يُشَدَّ).	
(يُقِضُ، يعْجَزُ)، وفاء الفعل: (يُشَدَّ).	
٦- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدلالة على المرأة، عد إلى أحد معاجم اللغة العربية،	

وتحقق من استعمالها بهذه الصورة.

زوج يستوي فيها المتنكر والمؤنث، رُؤُج المرأة: بعلها. ورُؤُج الرجل: امرأته، فيقال للاثنين: هما زوجان.

### الفهُم والتَّحْلِيل

١- عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:

أ- هات صوراً من هذه المعاملة.

التَّأْنِيبُ وَالانتهارُ وَاللَّومُ وَغِيَابُ الْكَلْمَةِ الْخُلُوةِ.

ب- ما سبب هذه المعاملة؟

قصصِيِّرُ الْخَادِمَةِ فِي أَدَاءِ وَاجِبٍ.

ج- هل تظن أنها تستحق هذه المعاملة؟ بين رأيك.

لا أطئُنَّها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيب.  
ويترك أيضاً للطالب.

د- ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟

كلمة خلوة.

٢- جعل الكاتب التَّعْزِيزُ وَالثَّنَاءُ سَبِيلًا لِلإخلاصِ فِي الْعَمَلِ، وَالْقَسْوَةُ طَرِيقًا لِلإِحْبَاطِ:

أ- انكر بعض صور الثناء والتعزيز كما ورد في النص.

"حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره

وهو يقول لصاحب العمل: عَوْضُ اللَّهِ عَلَيْكَ، أو يوجز الاشتنان فيتبادلان كلمة أشكرك".

"فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنَّه سيؤدي به محبة، ثم متى كافية بكلمة الشَّكْرُ أو الثناء أو الدُّعاء، زدَّه تعليقاً بك، وحرضاً على إرضائك".

"أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المغفرة، سلمت يداك، عَوْضُ اللَّهِ عَلَيْكَ، بارك الله فيك".

ب- بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقاً أو مخالفًا.

أوقف الكاتب في أنَّ كلمات التَّعْزِيزِ تشجع العامل على عمله، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبته. ويترك أيضاً للطالب.

٣- استنتاج من النص حقاً من حقوق العمال.

حماية كرامة العمال، الحق في الراحة، تحديد ساعات العمل و المناسبتها للأجر.

٤- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

تقليل فعل السحر، فتفريح القلب الحزين، و تمسح عرق المتعب، و تحرك الهمة والمرءة.

٥- كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعمال، و تحفيزهم على العمل.

بالحفاظ على كرامتهم و تجنب إهانتهم و معاملتهم بكلام الطيب والشكرا.

٦- أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر لعامل واجب، والكلمة الحلوة عطاء:

أ- هل تؤيد الكاتب في ذلك؟ ولماذا؟

أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل.

وأخالف الكاتب في أن الكلمة الحلوة عطاء وليس واجبا؛ فرأى أنها أيضاً واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر. ويترك أيضاً للطالب.

ب- ما الذي يضفيه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟

أن العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، وأن قلبيهما حلاً محل حببيهما، بطبع إنساني روحي.

ج- بين أثره في المجتمع الإنساني.

عبارات التعاطف تشد رباط الألفة، وترضى بناء الصداقات، وتتشير الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

٧- فرق الكاتب بين إنسان مادي، وإنسان للمعاطفة قيمة كبيرة في حياته، ووضح ذلك.

الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجذب وأجر يدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.

الإنسان الذي يقدر قيمة المعاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طبع فيه، وهو ينظر إلى الحياة بمنظار إنسانية.

٨- لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محددة دون غيرها في المجتمع، بين رأيك.

يعنى أن التعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقّيها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كل فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم. ويترك أيضاً للطالب.

٩- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابي، فهو مكتسب أم فطري؟ ووضح إجابتك.

معاملة الآخرين بلباقة عند بعض الناس سجية وطبع فيهم، فلا ييذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة. ولكن الإنسان متى ما عود لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة -كما قال الكاتب: "بمزأولة الحدادة تصبح حدادا"- ستصبح عندئذ طبعا مكتسبا فيه، ويعتادها. ويترك أيضا للطالب.

١٠- ما المقصود بقول الكاتب:

أ- " وأن القلبي حلا محل الجيبين".

العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.

ب- "بمزأولة الحدادة تصبح حدادا".

إذا عود المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده.

ج- " إن الكلمات الخلوة تصدر عن النفس، وتتصقلها في الوقت ذاته".

عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبت السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضا.

١١- وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقى النص، من وجهة نظرك.

استطاع الكاتب التأثير في متلقى النص إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه.

١٢- يشيع على ألسنة بعض الناس أن فلاناً يستخدم الكلمات الرقيقة تملقاً أو رباء لتحقيق مآرب ومنافع خاصة، بين رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك النص.

يترك لتقدير المعلم والطالب.

١٣- أعط أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا.

أسعد الله أيامك، بارك الله فيك، طابت أيامك، سعدت برؤيتك، جزاك الله خيراً، وفَقَاتَ اللَّهُ.

٤- توقع مصير مجتمعٍ تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية.

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته، ويشعر أفراده بالغرابة والضياع، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

٥- لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين دور في كسب قلوبهم أو كسرها، ووضح ذلك.

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلم ولديله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، وينجذب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت»

<p>٣- سَرِيدَكِ طَابِعًا إِنْسَانَهُ حَانِيْ .</p> <p>صُورَ الحِنْدَةَ بِلَارِبَةَ إِنْسَانًا يَرِيدُ لِبَاسًا ، كَمَا صُورَ الطَّابِعَ لِهِنْدَةَ بِاللَّبَاسِ .</p> <p>٤- خَيْصَرَ عَلَى اُمَّةِ مِنْ أُوْتَارِ قَلْوَبِنَا صُورَ رَبِّةَ الْحَلْوَةَ إِنْسَانًا يَعْزِفُ ، كَمَا صُورَ لَطَوْبَيْ بَالَّةَ الْعَزْفَ .</p>	<p>* صُورَ فَنِيَّةَ إِصْنَاعِيَّةَ :</p> <p>١- وَصُورَ طَرَخَتْهُ بِالْبَلَاءِ</p> <p>صُورَ لِصُورَتِ إِنْسَانًا يَخْتَفِي صُورَ اللَّهُمَّ سَائِرًا يَرْكَبُ</p> <p>فِي بَلَاءِكَمْ أَسْكَنْتَهُ الْجَنَاحَيْنِ</p> <p>فِي بَلَاءِكَمْ أَسْكَنْتَهُ الْجَنَاحَيْنِ .</p>
---	--

### التذوق الجمالي

١- وضع الصور الفنية في ما يأتي:

أ- ويظهر أن ربة البيت كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر.

صور كلام التأنيب والانتهار الذي صبته ربة البيت على العاملة مطرًا شديداً.

ب- عبارات التعاطف ترثص بتبني الصداقات.

صور الصداقات بناءً تقويه عبارات التعاطف.

ج- ما أحوج أسماعنا إلى كلمة شكر أو ثناء ! كلمة تلطف أو دعاء، إنها مفاتيح القلوب.

صور القلوب أبواباً، وصور الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

د- لكن التقويس الصنماء صنم الآلة هي التي تفضل التعامل مع الآلة.

صور التقويس الجافة التي تفضل التعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.

٢- وضع دلالة كل عبارة من العبارات الآتية:

أ- تقول وصوتها يختنق بالبكاء.

شدة الضيق والحزن.

ب- تكلمت الخادمة الأمينة بلغة فيلسوف.

تجريتها جعلت تتكلم كالحكماء رغم أميتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.

ج- نعمل سحابة التهار وبعض الليل.

العمل طوال اليوم

د- فتقجز البركان، بركان الإنسانية.

دلالة على أن الخادمة لم تعد تحتمل هذه المعاملة، فثارت وأضطررت.

هـ- فتقفر على وتر من أوتار قلوبنا.

الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

ـ ٣ـ ما المعنى الذي تفيده جمل من مثل: "عَوْضَ اللَّهِ عَلَيْكَ" و "بَارَكَ اللَّهُ فِيْكَ"؟

الذاء.

ـ ٤ـ ما دلالة تكرار عبارة: "حَيَاةٌ لَا تُطَاقُ" في النص فيرأيك؟

دلالة على أن الحياة لم تعد تحتمل .

## أسلوب التَّعْجِبُ

التعجب قسمان:

- ١ - قياسي، وله صيغتان، هما:
  - أ - (ما أفعل) نحو: ما أجمل الابتسامة المرسومة على محياك!
  - ب - (أفعل بـ) نحو: أعظم بقاضٍ يعدل بين الناس!
- ٢ - سماعي: يفهم من سياق الجملة، نحو: الله الله على هذا الإنجاز! ما شاء الله ما شاء الله! الله در اللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم!

يعرب تركيب التعجب القياسي (ما أفعل!) على النحو الآتي:  
ما أجمل المنظر!

ما: التعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
أجمل: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما)، والمنظر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية (أجمل المنظر) في محل رفع خبر المبتدأ.

### تَدْرِيُّبَات

- ١ - بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتتين:
  - أ - قال تعالى: ﴿قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِي شَوَّالَهُ غَيْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعَ مَا لَهُمْ مِنْ ذُرْنِيهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشَرِّكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ سورة الكهف، الآية (٢٦).
  - ب - قال تعالى: ﴿فَيَنِلُ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرُهُ﴾ سورة عبس، الآية (١٧).
- ٢ - صُنِّعَ أسلوب تعجب قياسياً من الأفعال الآتية، ووظفها في جمل من إنشائلك:
 

عظُم، حَسْنَ، بَحْمَلَ، كَرْمَ
- ٣ - أعرّب ما يأتي: ما أنْضَرَ خَضْرَةَ الزَّرْعِ!
- ٤ - عُد إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسياً، وأعرّبه.

## المصدر المبتدئ

المصدر المبتدئ مصدر يبدأ بميم زائدة لغير المفاعة، ويدل على ما يدل عليه المصدر، نحو: مطلب، منفعه، مأخذ، مسراً، مكسب.

### تدرییات

١- ميّز المصدر المبتدئ من اسم المفعول من اسمي الزّمان والمكان في ما تحته خط في الآيات الكريمة الآتية:

أ - قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ سورة الأنعام، الآية (٦٢).

ب - قال تعالى: ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَرْجُو بُرْخَةً إِلَى اللَّهِ مُتَابًا ﴾ سورة الفرقان، الآية (٧١).

ج - قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَغَارًا ﴾ سورة النبأ، الآية (٣١).

د - قال تعالى: ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيَّنَةِ وَأَنْ يُحَسِّرَ النَّاسُ صُحْيًا ﴾ سورة طه، الآية (٥٩).

ه - قال تعالى: ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَمُحْسِنَ مَعَابٍ ﴿ جَتَّاتِ عَدْنِ مُصَّحَّهَ لِهِمُ الْأَقْوَابُ ﴾ سورة ص، الآياتان (٤٩-٥٠).

و - قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْمِنَاتُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرِيرِينَ ﴾ سورة التوبه، الآية (٦٠).

ز - قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفَسَ عَنِ الْهَوَى ﴿ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمُلَوْدُ ﴾ سورة النازعات، الآياتان (٤١-٤٠).

٢- ضع مصدرًا مبتدئاً مكان المصدر الضريحي في ما تحته خط في الجمل الآتية:

أ - وفقك الله في نجاح سعيك.

ب - اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة.

ج - في الصدق نجاة.

د - أعني نفسك عن سؤال الناس بالعمل.

٣- عد إلى نص القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر مبتدئه.

النحو واللغة في الكتابة

درست سابقاً أنَّ المقالة فنٌ أدبيٌّ تُنشر رأياً خاصاً وفكرة عامة، أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرّحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين. والمقالة الاجتماعية يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكاراً متصلة بظواهر اجتماعية، وتعتمد على اللغة البسيطة، وتتأتى عن التَّعْقِيد، وتتسم غالباً بالإيجاز؛ قصيرة أو متوسطة الطول، وبسهولة الألفاظ، وقربها من الحياة الواقعية، ووضوح معانيها وترابطها.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يَادِرُ الْأَهْلَكَ بِالْمُرْفِقِ هَمَا لَيْدَرُ كَلَدَ بِالْمُنْقَبِ

قال الشاعر:

مَنْ يَسْتَعِنُ بِالرَّفِيقِ فِي أَمْرِهِ  
يَسْتَخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهَا

"اطلب ما تريده بابتسامتك" هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممن حولنا، وستميلهم إلينا، ونجذب بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً، فليس في الدنيا شيء كالرُّفق يفعل في النفوس فعل السُّحر، وقد يستعصي أمر من الأمور على الإنسان فلا يصل إلى جله إلا عن طريق الرُّفق، فمن اتّخذه وسيلة له تمكّن من تذليل أشد المصابع، وفاز بما يطلب ولو عزَّ الطلب.

وربما صادفنا في حياتنا رجلاً يحترمه الناس ويجلونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرر ذلك من علم أو مال، أو منطق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجده الرُّفق؛ فالرَّجل الرَّفِيق يستطيع أنْ يستولي على العقول، وأنْ تعنَّ أمامه النفوس وتغدو طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرفق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقنع أصلب العقول بوجهة نظره، فبعض المحامين يعمدون في مدافعتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق، ولكن بأسلوب رقيق لين، لا عنف فيه ولا إيماء بالتطاول، ولا تجاوز للحدود، وإذا بالمحكمة ترى في رأيهم الصواب، فالإنسان اللبق لا يعجز أن يثبت بمنتهى السهولة أن الحق بجانبه.

(على رضا، الإنشاء السهل، بتصرف).

- ١- ما نوع المقالة السابقة؟
  - ٢- ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟
  - ٣- استخرج خصائصها وفق ما تعلّمته في المقالة الاجتماعية.
- اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعياً ما تعلّمته سابقاً:
- ١- الكلمة الطيبة أساس دوام العلاقات.
  - ٢- الزيف والنفاق عبء على المجتمعات الإنسانية.

#### التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أناكّد من أني:

- ١- رتّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسللة ومتراقبة.
- ٢- نقّحت مقالتي وحررّتها من الأخطاء اللغوية.
- ٣- كتبت مقالة اجتماعية مراعياً شروطها.

## رسالة من باب العاصوف

والمحاريب فَقَدْ طَالَ الغِيَاثُ  
 زَنْدِكَ الرَّوْشُمُ وَلِلْكَفِ الْخِضَابُ  
 قَطْعُوَهُ وَالْهَوَى - بَعْدُ - شَبَابُ  
 رَايَةُ وَاسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابُ  
 أَسْرِيجُ الْمُهَرْ يُطَاوِيْغُكَ الرِّكَابُ  
 يَقْتَدِي الأَقْصَى وَأَمْوَاجُ غِضَابُ  
 وَرَدَةُ فَاحِثٍ وَكُمْ جَادَ سَحَابُ  
 حَرَّةُ دَقْتٍ وَكُمْ شَعْ شَهَابُ  
 وَبِهِمْ تَرْهُو الرَّوَابِيُّ وَالشَّعَابُ  
 وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمَجْدِ إِهَابُ  
 فَالْجَاهُ السَّمْرُ لِلْجَنَّةِ بَابُ  
 مُقْبِذٌ إِلَّاكَ فَالسَّاخُ يَبَابُ  
 مَا لَهَا فِي نَظَرِ الْغَازِيِّ حِسَابُ  
 وَحَدَّهَا صَابِرَةُ وَالْأَهْلُ غَابُوا  
 وَلَكُمْ أَسْمَعْتَ لَكُنْ لَا جَوَابُ  
 سَوْفَ تَلْقَانَا وَتَلْقَاهَا الرِّحَابُ  
 وَغَدَّا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مَابُ

يَا حَبِيبَ الْقَدْسِ نَادَيْتَكَ الْقِبَابُ  
 إِنَّهَا فَرَّةُ عَيْنِيْكَ وَفِي  
 وَالْأَحْبَاءِ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي  
 رَسَّمْتَ الْعَالِيَ عَلَى أَهْدَاهِمْ  
 وَهُمُ الْأَهْلُ فِيَا فَارِسَهُمْ  
 وَيَسِّرْ خَلْفَكَ بَحْرًا هَائِجَ  
 كُمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنفَاسِهِمْ  
 وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدِ  
 وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ  
 وَالْجَاهُ السَّمْرُ أَعْرَاسُ فِدَى  
 إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبُطْوَلَاتِ دَمًا  
 يَا حَبِيبَ الْقَدْسِ مَا لِلْقَدْسِ مِنْ  
 الْمَلَائِكَةِ الَّتِي مِلْءَ الْمَدِي  
 غَيْرَ أَنَّ الْقَدْسَ فِي مَحْتِهَا  
 وَلَكُمْ نَادَيْتَ لَكُنْ لَا صَدَى  
 يَا حَبِيبَ الْقَدْسِ يَا بَيْرَقَهَا  
 وَغَدَّا شَمْلُ الْحِمَى مُجْتَمِعٌ

(حيدر محمود).

### التعريف بالشاعر

حيدر محمود شاعر أردني معاصر، ولد في حيفا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثم عمل مديرًا للدائرة الثقافة والفنون، ثم عُين سفيرًا للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة، عُرف بقصائده الوطنية، وبحسه العذب وأسلوبه الرشيق. ومن دواوينه: (شجر الدفل على النهر يغنى) و(من أقوال الشاهد الأخير) و(عبارات الفرح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.



### ( المناسبة القصيدة )

جو النص

ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس وال المقدسات الدينية عناية واهتمامًا كبيرين، وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبة والسلام، ضحى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

- الروح : الحب (الصوتي)

### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

(خضب) - **الخضاب**: ما يُخضب ويُتلئن به من حناء ونحوه.

(ركب) - **الركاب**: حلقة من حديد تعلق في السرج، يضع فيها الفارس قدمه.

(رسب) - **الشعاب**: مفردها الشعب، وهو انفراج بين جبلين.

(رَبَّ) - **ريبَّ**: الأرض الخالية.

(رَحَّاب) - **الرِّحَاب**: مفردها الرّحبة، وهي الأرض الواسعة.

(أُوب) - **المأب**: المرجع.

(حرب) - **الماريّ**: جمع (حراب) وهو صنف سلاح الإمام علي عليه السلام.

في المسجد .

(قرآن) - **قرة لعين**: مبعث لسرور ولاطمئنان

(حسم) - **الوحْم**: العلامة

- ٤٠ -

- سرقطة: عَلَمَهَا .

- الحَمْيَ: الوطن الذي تحميه أهله (حمي)

- مَابَ: رحْمَعَ (أُوب)

- حُمْلَ: مجتمع

البيت الأول: يخاطب الشاعر جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب

القدس، فقد نادتك القدس بمحاريبها وقبابها، مستغثة بك  
 \* صور حاريب القدس وقباب إنسانًا مداري للملك حسين حيث تحيط به .

البيت الثاني: ويتبع مخاطبنا جلاله: القدس ~~مكانته~~ مبعث الترور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتس

في زندك وشمها، وتحضي في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.  
 \* صور القدس وحشًا وسماء الرسماء على يدي الملك حسين .

البيت الثالث: أهل القدس الذين يحتون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهوامر ما زال قيئاً، فهم عنقون الشباب واندفاعه.  
 \* صور الروح سابة حسناً .

البيت الرابع: وصورتك العالية رأية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائها،

واسمك بكل ما فيه من قوة (سيف) يدافعون بهم، وحكمتك وحنكتك (كتاب) يتعلمون منه.  
 \* شبه صورة الحسين بالراية ، كما صور أسماء حسين سفيراً وشاعراً .

البيت الخامس: صور الشاعر جلالته فارساً متى يسرح خيله للدفاع عن القدس، سيطوا عليه أهل القدس ومحبوها ويسيرون معه مؤيدين له. (شرح تصميم الصورة)

البيت السادس: صور أهل القدس ومحبها من العرب بحرًا هائجاً يسير خلف جلالته لفداء الأقصى، كما صورهم أمواجاً شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها. (شرح تصميم الصورة)

\* البيت السابع: يتحدث الشاعر عن تصحيات الشهداء في سبيل فلسطين، [وصور الشهداء وروزا فاح أرجها، صور دماءهم التي بذلت غيوماً ماطرة تسقي الأرض ]

\* البيت الثامن: كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس [فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا]

البيت التاسع: القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو ببطالها الذين يدافعون عنها.

الشعيّب: مفرداتها، الشعيّب: وهو انفراج بين جبلين.

\* صور رحابي لقدس وصحاباً إنساناً نصّحر و/or  
 بارِّ بطاطاً لذين يداخرون عنط .

البيت العاشر: يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على ثراها [وصورها أعراساً أبطالها الشهداء الذين رُتّبت جيابهم بنور المجد والشرف].

البيت الحادي عشر: إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي، فجيابهم السمراء التي أضاءت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة.  
 صور الجياب السمراء من أجياب الجنة.

البيت الثاني عشر: يستتجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منفذ سواه، وساحاتها تتضرر من يحميها ويدافع عنها.

البيت الثالث عشر: يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.

البيت الرابع عشر: القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، [وصور القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها].

البيت الخامس عشر: يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بموافقك الثابتة على أن ترد كيد الأعداء، وتستهضم همم العرب.

البيت السادس عشر: يخاطب جلالته الذي أحب القدس ودافع عنها فكان كالعلم بموافقه الثابتة،

آملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النصر بمقابلة ساحات الأقصى: صور الحسين على القدس، كما صور حماسة القدس إنما يتقبل الناس ولست قبله لناسٌ.

البيت السابع عشر: الشاعر متقائل بالمستقبل، ويترفع إلى غير تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حرّاً بإذن الله.

### المُعجم والمِلاحة

٢ - عَد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

الرُّند: موصل طرف الذراع في الكف. (رِند)

السُّنَا: الضوء الشاطع. (سُنْوَة)

الإهاب: الجلد. (أَهَابْ)

٣ - ما مفرد كل من:

القباب: القبة.

الأهداب: الهدب.

الجباه: الجبهة.

الزوابي: الزاوية.

٤ - فرق في المعنى في ما تحته خط في كل مجموعة مما يأتي:

أ - رِشْمَكَ الغالي على أهدايهم راية واسمك سيف وكتاب (صورتك)

- لقد طال في رِئَمِ الدِّيَارِ بكائي وقد طال تزدادي بها وعنائي (الأثر الباقي من الديار)

ب - إِنَّهَا قُرْبَةُ حِينَيْكَ وفي زندك الوشم وللخلف الخضاب (الراحة مع الأصابع)

- من حقوق الطريق كما بيئها الرسول صلى الله عليه وسلم: "غضن البصر، ووَكْفَ الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنهك".  
(منع، صرف )

ج - "والاحباء على العَهْدِ الذي قطعوه".  
(الوعد)

- شيدت قبة الصخرة في عَهْدِ الدولة الأموية.  
(زمن)

٥ - اشتقت العرب أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: الجم من اللجام، وأسرج من السرج، أكمل شفونا:

خِيمٌ مِنْ خِيمَةٍ، أَبْخَرَ مِنْ بَحْرٍ، اسْتَخْجَرَ مِنْ حَجَرٍ، ذَهَبٌ مِنْ ذَهَبٍ، تَخَسَّبٌ مِنْ  
الْخَشْبِ، وَأَصْحَرَ مِنْ الصَّحْرَاءِ، وَبَلَوَرٌ مِنْ الْبَلَوَرِ.

### الفهم والتحليل

١- نادت القياب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القياب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟

دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولها الهاشميون الرعاية.

٢- عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك.

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهد بها بالرعاية  
والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة  
القدس، فهي قرة عينيه، وهي كالوشم في رئنه، وكالخضاب الذي يلقون يده، وأهلها  
يتبادلونه هذا الحب أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

٣- في قول الشاعر:

"الأحياء على العهد الذي  
قطعواه والهوى سبعاً - شباب":

أ- من هم الأحياء؟

أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب- ما العهد الذي قطعوه؟

الوفاء والانتفاء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في  
الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.

٤- في قول الشاعر:

"وَهُمُ الْأَهْلُ فِي قَارِسِهِمْ  
أَسْرِيَ الْمُهْرَ يُطَاوِلُكَ الرِّكَابُ"

أ- من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟

الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

ب- من الأهل؟

أهل القدس.

ج- ما دلالة: "أسري المهر"؟

الفروسية والقيادة.

- د- ما دلالة: " يطاوعلك الريکاب؟" دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.
- ٥- أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، ووضح كيف عبر الشاعر عن ذلك.
- (الأبيات ٩،٨،٧) تحدث الشاعر عن تصحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهو لاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدتهم، والأقصى رمزهم الديني، وفتخر بهم القدس بجيالها وشعابها.
- ٦- تحدث الشاعر عن تصحيات الجيش العربي من أجل القدس:
- أ- حدد موطن ذلك في القصيدة.
- (البيتان ١١،١٠)
- والجباة السُّمْرَ أعراسُ فَذِي  
وعليها مِنْ سَنَا الْمَجْدِ إِهَابُ  
فَالجباة السُّمْرَ لِجَنَّةٍ بَابُ  
إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبُطْوَلَاتِ دَمًا
- ب- انكر صوراً من هذه التصحيات لم ترد في القصيدة.
- قُتِمَ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ تَضْحِيَاتِهِ فِي مَعَارِكِ الْقَدْسِ، كَمَعْرِكَةِ الْطَّرُونَ، وَبَابِ الْوَادِ.  
١٩٤٨
- ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تصحياته فداء القدس.
- الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، ما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية، الثنائي، الشجاعة. ويترك أيضا للطالب.
- ٧- بدا الشاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟
- بدا الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة، يقول:
- وَغَدَا شَمْلُ الْحِمَى مَجْمَعٌ      وَغَدَا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصِي مَآبُ  
ويعتمد على همة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة. ويترك أيضا للطالب.
- ٨- هات من النص ما يتواافق ومعنى قول أحمد شوقي:
- وَلِلْخُرْيَةِ الْخَمَراءِ بَابٌ      بَكْلَيْدِ مُضْرَجَةِ يَدَقُّ  
وعلى بَابِ الْغَلَى كَمْ مِنْ يَدٍ      حُرَّةِ نَدَقُّ وَكَمْ شَعَ شَهَابُ
- ٩- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟

في قوله:

الملائين التي ملأ المدى  
ما لها في نظر الغازي حساب

فلا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملائين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً. ويترك أيضاً للطالب.

١٠ - استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمفت) في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟  
مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

١١ - بث الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث

بمحبّيها:

أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

تأكدًا على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب- أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟

تكمن قوة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتها.

١٢ - ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس؟  
الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الإنفاق.

١٣ - ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟

الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصنوف العربية وتكافها، وإبراز القضية الفلسطينية والحق الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم. ويترك أيضًا للطالب.

١٤ - ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟

الأرض المطهرة/ الأرض المباركة/ بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين. ويترك أيضًا

للطالب.

### التدوّق الجمالي

١- وضّح الصورة الفنية في ما تحته خطًّا في الأبيات الآتية:

- أ- يا حبيب القدس نادِيَكَ الْغَيَابُ وَالْمَحَارِبُ، فَقَدْ طَانَ الْغَيَابُ  
صور الشاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك، وتستغيث به.
- بـ- والأحباء على العهد الذي قَطْعَوْهُ وَالْهُوَى- بعده - شباب  
صور حتّى أهل القدس بالشباب القوي في عُنقوانه واندفاعه.
- جـ- رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةُ وَاسْمَكَ سَيْفُ وَكَتَابُ  
صور صورة الملك راية على أهدايب أهل القدس.
- دـ- وَعَلَى بَابِ الْغَلِي كَمْ مِنْ يَدِ  
صور على بابا وأيدي الشهداء تدق عليه في سبيل حرية القدس.

٢- ما دلالة ما تحته خطًّا في الأبيات الآتية؟

- أ- إنها قرة عينيك وفي زِندَكَ الْوَشْمُ وَلِكَفَّ الْخِضَابُ  
قرة عينيك: مبعث سرورك ورضاك  
للكفّ الخِضاب: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.
- بـ- رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةُ وَاسْمَكَ سَيْفُ وَكَتَابُ  
القرة والحنكة.
- جـ- كم على الساحات من أنفاسهم  
وَرَدَةٌ فَاحِثٌ وكمن جاذ سحاب  
الشهيد.
- دـ- وَيَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَائِجٌ  
يفتدى الأقصى وأمواج غضاب  
جمع كبير ثائر.
- هـ- وَالْجَيَاهُ السُّفْنُزُ أُعْرَاضٌ فِيَدِي  
وعليها من سن المجد إهاب  
الجيش العربي.

- ٣ - ما دلالة التكرار في قول الشاعر: ( يا حبيب القدس )، و (الجباه السمر)؟  
 يا حبيب القدس: دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.  
 الجباه السمر : تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.
- ٤ - برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجдан الشاعر، مثل لهذه العواطف من النص.

( الدينية) مثل:

- يا حبيب القدس نادث القباب  
 والمغاريب فقد طال الغياب  
 - سوف تلقاها ونلقاها الرحاب  
 - وعُدَّا للمسجد الأقصى مأب

(الوطنية) مثل:

- أسرِج المُهْرَ يُطَاوِعُك الرِّكَاب  
 مُنْقِذُ إِلَّاكَ فَالسَّاحُرُ يَبَابُ  
 وبِهِمْ تَرَهُ الرُّوَابِيُّ وَالشَّعَابُ  
 وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ
- وَهُمُ الْأَهْلُ فِيَا فَارِسُهُمْ  
 يَا حَبِيبَ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ  
 وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ

(القومية) مثل:

- الملائينُ الَّتِي ملأَتُ الْمَدِي  
 مَا لَهَا فِي نَظَرِ الْغَازِيِّ حَسَابُ  
 وَالجِبَاهُ السَّمَرُ أَعْرَاسُ فَدَى  
 وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَنِ الْمَجْدِ إِهَابُ  
 إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبَطْوَلَاتِ دَمًا  
 وَغَدَّا شَمْلُ الْجَمِيِّ مُجْتَمِعُ  
 فَالجِبَاهُ السَّمَرُ لِلْجَنَّةِ بَابُ  
 وَحْدَهَا صَابِرَةُ وَالْأَهْلُ خَابِرَا  
 غَيْرُ أَنَّ الْقُدْسَ فِي مَحْنَتِهَا

## كم الاستفهامية وكم الخبرية

- ١- كم الاستفهامية: تدخل على الاسم والفعل، ويطلب بها التعين؛ أي تحتاج إلى جواب، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً إذا كان اسمًا، نحو: كم طالباً نجح في الامتحان؟
- ٢- كم الخبرية: تفيد التكثير، ويأتي تمييزها مجروراً بالإضافة أو بحرف الجرّ، سواء أكان اسمًا مفرداً أم جمعاً، نحو: كم عالم خدم الوطن، وكم من مريض شفاء الله، ويجوز حذفه إن دل عليه السياق، نحو قول حافظ إبراهيم متحدلاً عن بيته:

كُمْ مَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَذْكُرُهُ      وَمَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ  
والتقدير: كُمْ مَرَّةً مَرَّ بِي عَيْشٌ.

### تدریيات

- ١- ميّز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فَيْكَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِيَّ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾  
سورة البقرة، الآية (٢٤٩).

ب - قال رسول الله ﷺ: "كم من أشتعت أغبر ذي طمرين، لا يُؤبه له، لو أقسم على الله لآبره".  
(رواه الترمذى).

ج - كم كيلومتراً تبعد العقبة عن عمان

د - قال البحري:

وَكُمْ لَكَ مِنْ تِدِيَضَاءَ عَنْدِي      لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيَادِي

ه - كم دولة عربية تطل على البحر الأبيض المتوسط

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - كم مدرسة في محافظة إربد؟

- قال الشاعر:

ب- وكم صاحب قد جل عن قدر صاحب فألقى له الأسباب فارتقيا معًا

٣- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كم إخوة لك لم بذلك أبوهم وكأنما آباءهم ولدوها

٤- عد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبين نوعها.

## كتاب الألف المقصورة

- تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا) إذا كانت منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي، نحو (رجا)، والاسم الثلاثي، نحو (العصا)، وإذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت بباء، نحو (الهدايا)، و(يحييا). ويشدّ عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيى).

- تكتب الألف المقصورة بصورة (ى) إذا كانت منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي، نحو (سعى) والاسم الثلاثي، نحو (الفتى) وإذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف، وغير مسبوقة بباء، نحو (مصطفى)، (استسقى).

- ويمكن أن يعرف أصل الألف في الأسماء إذا كان ياء أو واواً أيضاً بالرجوع إلى المثنى أو برد الجمّع إلى مفرده أو بجمع الكلمة جمع مؤنث سالمًا أو بالرجوع إلى المصدر، نحو: عصا: عَصَوان، فتى: فَتَيَان، أذى: أَذِيَان، رضا: رِضْوان (من الرِّضْوان).

قرى: قُرِيَّة، ذرّ: ذرْوَة، رشّا: رِشْوَة، رُبّا: رِبْوَة.

هدى: هُدِيَات، مهّا: مَهَوَات، عصا: عَصَوَات.

عزّا: غَزْوَاء، سعي: سَعِيًّا.

تَدْرِيُّسات

١- يَبْن سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى﴾ سورة طه، الآية (٥).

ب - دعا الرّجل الله تعالى أن يهبه الذريّة الصالحة.

ج - قال ﷺ: "اليد العليا خير من اليد السفلية". (متفق عليه).

د - مكة المكرمة أم القرى.

ه - رثى الشاعر صديقه.

و - قال الشاعر:

و سَمِيَّتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا قَلْمَ يَكْنُ لَرْدَ قَضَاءِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلٌ

٢- املأ الفراغ بـألف مقصورة (ا، ئ) معللاً:

هداي...، يُمن...، امتط...، حَم... .

٣- اجمع الكلمات الآتية مراعياً كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

قضية، شكوى، بنية.

٤- عُد إلى القصيدة، واستخرج منها كلمات منتهية بـألف مقصورة، معللاً كتابتها بالصورة التي جاءت عليها.

الكتابة

الأسلوب

الأسلوب هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فلكلّ من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: «الأسلوب هو الموضوع». وقيل أيضاً الأسلوب طريقة الكاتب في بث أفكاره ومعاناته وتشبيهاته الخاصة في موضوع معين بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

ومن أهم صفات الأسلوب:

- ١- الوضوح: أن يكون أسلوب الكاتب مفهوماً يرمي إلى إفادة قرائه ورفع مستوى اهم الثقافي.
- ٢- القوّة: بإيقاظ العقول، وبعث الشّعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقى. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوّة لا تكون بالتقليد والتصنّع، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره.
- ٣- الجمال: الملاعة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثل حركاتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصور يدرك ما في المعاني من عمق وما يتصل بها من أسرار جميلة إدراكاً حاداً رائعاً، والذوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.

(أحمد الشّايب، الأسلوب).

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعياً ما تعلّمته سابقاً:

- ١- التّراث الشّعبي في فلسطين إرثٌ وطني إنساني ووثيقة اجتماعية.
- ٢- تخيل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنبطاً المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

#### التقويم الذاتي

بعد كتابي الموضوع أناكِد من أنتي:

- ١- وصفت مشاعري بصورة جميلة.
- ٢- وضّحت الدّلالات التي أرمي إليها في الموضوع.
- ٣- استخدمت ألفاظاً قوية مؤدية للمعنى.
- ٤- وظفت عنصر الخيال والصور الفنية.

## رسم القلب

أعرف لماذا ضاق صدرني بتلك النبتة التي تحدّت وحدتي واقتتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل. لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معه، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بل لفافتها الشفافة.

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشّبَر، وصحيح أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهمام رعايتها التي أتعتنى في ما بعد، إلا أنه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمِدْفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار.

غير أنّي بعد أيام، تنبهت إلى ما يشيره صيتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرة مثل التّماثيل النّحاسية أو البلاستيكية، تُحملق في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المُصفرة المُتقشرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخدود المتقطعة في جبهتي وفي خدي؟

إنّها نبتة مُتعِبة ومُقلقة في آن معاً، وهي تحتاج إلى عنابة يومية كي تنمو ببطئها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة ستائر كي ترى القبور أو يراها، وتجبرني على ريتها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مدة وأخرى، أجزم بأنّي كرهتها.

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في إحدى الصحف، من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يتسنم لها أحياناً، لأنّها مخلوقات حساسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها.

هذا ما ينقصني، ثم إن الابتسام ليس من طبيعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد بنته بليدة؟ أفضل حل هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارنة، لكن (حسني) أو صاني بآلاً نقلها من مكانها؛ لأن تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرارها للتنكّيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

خلال شهر آذار، اتعشت تلك البنتة، ونمّت بما يوحى برغبتها في التخلص من عيوب صمّتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصامت معها، فهي على أية حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخل في يومياتي، لماذا لا أتخلص منها؟ لا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسست تلك الساق، إنّها خشنة مع طراوتها، فكُرّت: لن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف الساق، حركة واحدة وأرتاح منها.

قلبت الفكرة في رأسي، فتوصلت بسرعة إلى أنّي مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجعت، وتهدت، وجلست على المقعد، ووضعت كفي أسفل فكي محدّقاً بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرّب، وتولّت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتي تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

راقبت نموّها السريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدت أرى بعيني المجردة كيف تفتح أوراقها الجديدة، وكيف تبسيط مثل كف آدمية، وحين أصبحوا في الصباح، أتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفوليّاً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردت توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهت إلى غير ما أريد، نحو النافذة.

هدأت نفسي، أمسكت رأسها، قلت كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيزة، ولو يت

عُنْقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيام، عاد رأسها يتوجه نحو النافذة، فبدت كأنما تنظر إلى الوراء.

صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا، ولا سيما حين قدرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبي؟ على الأقل إكراماً لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصور.

حاولت لي عُنْقها برفق وتصميم، لكنها هذه المرة بدت أكثر صلابة وإصراراً على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعِي عليها قليلاً، أحسست بعُنْقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.

من الصعب أن أفهم أو أصدق ما حدث، لكن تلك العُنْق ارتجفت بين أصابعِي مثل سمكة حية، ازدَدْتُ إصراراً على تنفيذ ما بدأته، وبينما أحَاوَل ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تكسّر. كان الصوت الذي سمعته لحظةً أشبه بصوت كسر عظمة بشرية، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نزَّ من مكان الكسر لطخ يدي، أما رأسها فظلَّ بين أصابعِي، لم أدرِ ماذا أفعل به، تلفّت حولي بذعر، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيوناً تَهْمَنِي، وإن سقط الرأس من يدي، فتحت الباب، وغادرت البيت.

لم تمضِ سوي أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولت إنقاذهَا، نظفت مساماتها بقطعة من القماش المبلول، روتها بحرص، فتحت الستائر والتوافاء، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع.

رويداً رويداً اصفررت أوراقها، كل يوم تصفّر أوراق جديدة، ثم تجفّ وتسقط، لم يبقَ سوي أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتسبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقدّراً مصفرّاً، وعارياً، أما أنا فقد دهمني رغبة جامحة، غير مفهومة برأيَّة ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتقت إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟

(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصرف).

**التعريف بالكاتب**

جمال ناجي روائي وقاص أردني، عضو اتحاد الكتاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتاب الأردنيين، نال عدة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥ م / الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي ٢٠١٦ م، وله مجموعة من الأعمال الأدبية ترجم عدد منها إلى لغات أجنبية، ومن (رواياته) (الطريق إلى بلحارث) و(مخلفات الرابع الأخيرة)، و(عندي شيخ الذئاب)، ومن (مجموعاته الفصصية) (رجل خالي الذهن)، و(رجل بلا تفاصيل)، و(ما جرى يوم الخميس) التي أخذت منها هذه القصة.

**جو النص**

يصور القاص في قصبة «رسم القلب» العلاقة التي نشأت بينه وبين بنته تشبه رسم القلب أهدافاً إليه صديقه لشفائه من المرض، ويزرس في القصة عنصر الصراع بين القاص والبنته في حبكة قدمها القاص بضمير المتكلم لتكتشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السعادة التي تمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حريةهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيف معهم، ولا يتسرّع في اتخاذ قراراته.

**المعجم والدلالة**

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- **تَمْرِيْب** ؛ تمد عنقها لتنظر. [ثرب]

- **مَحَدَّق**؛ منعم النظر. [مدفع]

- **انْفَرَّ**؛ ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدم الفم.

- **نَفَرَّ**؛ قطر وسال.

- **تَثَبِّتَ**؛ تمسك بقوه. [سبت]

- **اقْتَبَحَت**؛ دخلت إلى بيتها بصوتها [فتحم]

- **البَّيْسَبَر**؛ القمر من طلاقه هول لبرهرة

- **المعرود**؛ المحرفت. [عهد]

- **العَدَاء**؛ العداوة وغضبه [عدوا]

- **نَمَا** : **كَبُّر** [نمو]

- **لَوَيْتُ** : **تَسْتَبَّتُ** . [لوى]

### المُعجم والدلالة

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

يدهم: يفاجئ.

أقايض: أبادل أو أعاوض.

ثُحْلَق: تنظر بشدة.

٣- عد إلى الفقرة الرابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية:

ملامح: تقاطيع.

الحُفَر: الأخدود.

ثابتة: مسمرة.

٤- ما الجذر اللغوي لكلّ من:

الستان: ستئم.

الانسحاب: سحب.

اسودات: سويد.

٥- ورد في النص عبارة (خضراء يانعة)، واليابس: صفة للون الأخضر. تُدَلِّى أحد معاجم اللغة العربية، وتبيّن لأي الألوان تستعمل الصفات الآتية:  
 الفاقع: الأصفر. الناصع: الأبيض. القاني: الأحمر. الصافي: الأزرق. الحالك: الأسود.

#### الفهم والتحليل

١. مم استوحى القاص عنوان قصته؟

من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب.

٢. ثمة رباط ود متين يربط القاص بصديقه (حسني)، دلل على ذلك.

تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارةه، وإحضار حسني هدية (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والتبر لصديقه.

اهتمام القاص بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بألا يغير مكان النبتة.

٣. بم أقسمت نظرة القاص الأولية إلى النبتة؟

رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بعض بينه وبينها.

٤. عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة.

تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، وريها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى من يبتسمل لها.

٥. حاول القاص أن يتخلص من النبتة غير مرة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كل مرة؟

١- حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارة.

ما دفعه إلى التراجع: أن صديقه حسني أوصاه بـألا ينقلها من مكانها؛ لأن تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرارها للتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

٢- خلال شهر آذار فكر أن يقصف ساقها ليرتاح منها.

ما دفعه إلى التراجع: أیقن أنه مقدم على ارتكاب فعلة تتتمى إلى سلسلة جرائم قتل النفس، وشعر بأن النبتة تراقبه بحذر.

٦. بدا على القاص تحول إيجابي واضح نحو النبتة مع تطور أحداث القصة:

أ- بين ملامحه.

- فوجئ بشفتيه تفتران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.

- أخذ يرقب نموها السريع كل يوم؛ كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسط مثل كف آدمية، وفي الصباح، كان يعتقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة.

- أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحاً طفوليًّا، وضبط نفسه ذات مرة وهو يتسم لها. - لوى عنقها برفق ناحية الباب.

ب- ما سببه في رأيك؟

أن القاص أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها. ويترك أيضاً للطالب.

ج- ما أثره في النبتة؟

أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

٧- أراد القاص أن تسير النبتة في طريق، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر:

أ- لماذا أصر كل منهما على رأيه؟

القصاص: أراد لها أن تتجه نحو الباب؛ لأن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصورة. وكأنه لا يريد لها دخول بيته، ويريد لها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

النبتة: أرادت التوجه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنها تريد البقاء والحياة.

ب - ما نتنيجة هذا التعتن على كلّ منها؟

القاص: قست أصابعه عليها وهو يحاول لي عُنقها نحو الباب، فانكسرت، مما أثار في نفسه خوفاً، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تتهمنه.

النبتة: انكسر عُنقها أولاً، ولم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها وأصفرت، ثم جفت وسقطت.

٨- أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات، وضحها.

- حاجتها إلى الضوء، والري، والتسميد، وتنظيف الأوراق.

- تجنب نقلها من مكان إلى آخر.

٩- اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك لمنطق الأحداث.

نمو النبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقة لها وهي تكبر وتزهو . ويترك أيضاً للطالب.

١٠- اشتاق القاص في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني، علام يدل ذلك في رأيك؟

له عدة دلالات:

- أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.

- شعوره بالذنب لما حل بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.

- ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤية صديقة ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.

ويترك أيضاً للطالب.

١١- "الحرية حق طبيعي للإنسان"، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك للقصة.

أن نترك الآخرين يمارسون حرية كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نقتحم

حياتهم ما لم تؤذنا حريتهم. ويترك أيضاً للطالب.

١٢ - تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاص هذه المقوله في رأيك.

لم يكن القاص ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبيله النبطة وفق أحدات القصبة، ففي كل مرة كان يحاول التخلص منها، لأنها تزعجه وتثير السالم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

وعندما شعر بتأييب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويسير بسماع صوتها وهي تفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

١٣ - أيمما أنجح في رأيك: إنسان سريع التكيف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التكيف، وضح إجابتك.

يترك للطالب.

٤ - هك أردت أن تقدم فكرة لغيرك في قالب قصصي:

أ - ما الفكرة التي تشغلك وتريد التعبير عنها.

ب - ما الرمز الذي تختره وسيلة لإيصال فكرتك، معللاً.

يترك للطالب.

### **التذوق الجمالي**

١ - أبدى القاص في القصة براعة في التصوير، هات أربعاء من الصور الفنية، ووضحها.

٢ - [كائنات حية تتلطف الابتسامة] صور النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.

٣ - [نبطة تحملق في سقف الغرفة القائم] صور النبطة إنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القائم.

٤ - [حين بلغت منتصف الجدار دب الخلاف بيننا من جديد] صور النبطة إنسانة على

خلاف مع القاصٌ.

ح- [فُبَدِتْ كَأَنَّهَا تَتَظَرُ إِلَى الْوَرَاءِ] صُورَ النَّبَةِ إِنْسَانَةٌ تَتَظَرُ إِلَى الْوَرَاءِ.

ـ ـ [إِنَّكَ النَّبَةَ الَّتِي تَحْدَثُ وَهُدْتِي وَاقْتَحَمَتْ حَيَاَتِي] صُورَ النَّبَةِ إِنْسَانَةٌ تَقْتَحِمُ خَصُوصِيَّةَ  
الْقَاصِ وَتَتَدَخَّلُ فِي شَؤُونِهِ، وَتَتَحدَّى وَهُدْتِهِ.

ـ ـ [كَيْ تَرِي النُّورَ أَوْ يَرَاهَا] صُورَ النَّبَةِ إِنْسَانَةٌ تَتَظَرُ بَعْنَيْهَا إِلَى النُّورِ، وَصُورَ النُّورَ  
شَخْصًا يَنْظَرُ إِلَى النَّبَةِ.

ـ ـ [تَجْبِرِنِي عَلَى رِيَاهَا] صُورَ النَّبَةِ إِنْسَانَةٌ تَجْبِرُهُ عَلَى سَقَايَتِهَا.

ـ ـ هَذَا هُوَ رُضْيَهُ أُخْرَى مِنْ <sup>٨٥</sup> [أَرْجِعْ لَهَا]

ـ ـ ـ ما دلالة كل من:

ـ ـ أـ تَحْمَلُقُ فِي سَقْفِ الْغَرْفَةِ الْقَاتِمِ، أَوْ فِي الْجَدَارِ الْمُصْفَرَةِ الْمُتَقَشِّرَةِ.

ـ ـ سُوءُ الْأَوْضَاعِ الْمَادِيَّةِ لِلْقَاصِ.

ـ ـ بـ الْأَخَادِيدُ الْمُتَقَاطِعَةُ فِي جَبَهَتِي وَفِي خَذِيِّ.

ـ ـ التَّقْدِيمُ فِي السَّنَّ.

ـ ـ جـ أَنَا لَا أَكَادُ أُرْخِي شَفْتِي أَمَامَ أَكْثَرِ الْأَمْوَارِ طَرَافَةً.

ـ ـ الْعَبُوسُ وَالْتَّجَهُمُ.

ـ ـ دـ الْمَسَاحَةُ الْمُتَبَقِّيَّةُ مِنَ الْجَدَارِ مَلَأِيَّ بِالصَّوْرِ.

ـ ـ ذَكْرِيَّاتُ الْقَاصِ الْكَثِيرَةِ.

ـ ـ هـ حِينَ سَقَطَ الْعَنْكِبُوتُ فِي سَكُونِ تَلَكَ الْلَّيْلَةِ مِنْ أَيَّارِ.

ـ ـ مَوْتُ النَّبَةِ.

ـ ـ ـ ـ بِمَ يَوْحِي اسْتِخْدَامُ الْقَاصِ لِفَظَةِ (عَنْكِبُوتٍ) فِي نَهَايَةِ الْقَصَّةِ؟

ـ ـ التَّشْبِيثُ بِالْحَيَاةِ، فَقَدْ كَانَتِ النَّبَةُ مَقَاوِمَةً، مَتَشَبِّثَةً بِالْحَيَاةِ كَعَنْكِبُوتٍ يَتَشَبِّثُ بِالْجَدَارِ، ثُمَّ

هوى وسقط.

٤- وظف القاص عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة.

أ- هات مثلاً لكل منها.

**الحركة:** انتعشت تلك النبتة، ونمت. جلست على المقعد. لوبيت عنقها. توجهت إلى غير ما أريد. سقط الرأس من يدي. تسقط. تشرب. اقتربت يدي من ساقها. تحسست تلك الساق.

**الصوت:** "كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية".

"وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق".

**اللون:** "اصفرت أوراقها. أغصانها التي اسودت، يعود الجدار مصفرأ. أو في الجدران المصفرة"

ب- بين القيمة الفنية لها في النص.

تقريب المعنى من نفس المتنقي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

#### العواطف

٥- أشر إلى المواقف التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: التردد، الدهشة والاستغراب،  
الندم، الفرح.

**(١) التردد:** "قلبت الفكرة في رأسي، تراجعت، وتهدت، وجلست على المقعد".

"تراجعút قدمائی نحو الوراء".

**(٢) الدهشة والاستغراب:** "ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مسمرة مثل التماثيل التحايسية أو البلاستيكية، تحملق في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المصفرة المتتشرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخذيد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟".

"كيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بلدية؟".

**(٣) الندم:** "حاولت إنقاذه. كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياته".

"ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من الناس، والسائل الذي نزَّ من مكان

الكسر لطخ يدي".

٤) الفرح: "ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفوليًّا، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسם لها".

"فوجئت بشفتي تفتران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي".

٦ - قيل: "في العجلة الندامة وفي الثنائي السلامه". اذكر ما يُذَكَّرُ على ذلك من القصة.

العجلة واضحة في موقف القاص من النبطة، فقد أراد التخلص منها غير مرّة وفي المرة الأخيرة قسّت أصابعه على عنقها فانكسرت، والندم ظهر واضحًا عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرها، ثم حاول إنقاذه بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريّها، وتعرّيضاً لها للضوء.

٧ - الصراع في أي قصة لا يحدث في فراغ، فلا بد له من زمان، ومكان، وشخوص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضح هذه العناصر في القصة.

(١) الزمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.

(٢) المكان: منزل القاص.

(٣) الشخوص: النبطة، القاص، حسني صديق القاص.

٨) الحدث: العلاقة بين القاص والنبوة التي مررت بمراحل وتحولات كثيرة؛ إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاص والنبوة، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله، مثل الكرسي أو الطاولة أو الخزانة، ثم تتحول العلاقة إلى حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية، إذ تفرض النبوة عليه تغييراً في السلوك اليومي، لأنها تحتاج إلى رئي وتسميد وتنظيف،

حاسِب  
القصة  
رَسْمِيَّة  
ـ

فكَّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة، لأنه يريد التخلص منها فقد تدخلت في حياته واختارت وحده، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحول إلى حالة من التوازن خاصة عندما انتعشت النبوة قليلاً في شهر آذار، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلص منها مرة أخرى، لكنه تراجع، ورأى أنها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها، إذ أخذ يراقب نموها وينتفَّعُ بها ويسمع صوت تفتحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأزم عندما أجبر النبوة على التوجّه نحو الباب، فكسر عُنقها، وهنا بدأت مأساة القاص، إذ أحس باقترافه جريمة،

وحاول أن ينقد النبطة.

٥) (نروة) التأزم: انكسار عنق النبطة عندما رفضت التوجّه نحو الباب.

العصبة/خملة

٦) الحل: موت النبطة، واشتياق القاص إلى رؤية صديقه حسني.

٧- صنف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.

الشخصيات النامية: القاص، والنبوة.

الشخصيات الثابتة: حسني صديق القاص.

٨- ضع يدك على (مواضيع) التأزم في القصة.

٩) عندما فرض القاص على النبوة التوجّه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهذا بدأت مأساة بطل القصة، إذ أحس باقتراحه جريمة، وحاول أن ينقد النبوة.

١٠- قدم الكاتب أفكاره في قالب قصصي:

أ- هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟

قدم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول: إن الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضاً، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريةهم كما يشاءون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النبوة وسقوطها توضح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه [وأرى أنه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني (القصة)]

✗ ب- هنّاك أردت أن تصمّح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوبنا فنياً لنصحه غير القصة.

بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمّن الحكم أو بخاطرة أو غير ذلك.

## التمييز

**التمييز:** اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله، وهو نوعان:

- ١- **تمييز الذات (المفرد):** وهو الذي يزيل الغموض عن لفظة أو كلمة بعینها تسبقه تكون عدداً أو مقداراً من كيل وزن ومساحة، أو شبه مقدار، أو فرعاً للتمييز، نحو:  
أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخْرَى لَهُ رِسْوَانٌ وَتَسْعُونَ تَحْجَةً وَلِنَجْمَهُ وَحْدَهُ فَقَالَ أَكْفَلْنَاهَا وَعَزَّزْنَاهَا فِي الْخَطَابِ﴾  
سورة ص، الآية (٢٣).

ب- اشتريت طناً حديداً.

ج- قدّمت للعصافير حفنة قمحاً.

د- لبست قميصاً قطناً.

- ٢- **تمييز الجملة (النسبة):** وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة، في علاقة المبتدأ بالخبر أو الفعل بالفاعل أو الفعل بالمفعول به، وهو ما يعرف بالتمييز المحول، أو يزيل الإبهام عن جملة التعجب وجملتي المدح والذم، وهو ما يعرف بالتمييز غير المحول، نحو:

أ - قال تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ شَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ رَأَى أَكْثَرَ مِنْكَ مَا أَلَّا وَأَعْرَضَ﴾

سورة الكهف، الآية (٣٤).

ب- ازداد الطّلبة إقبالاً على تعلم المهن.

ج- وفيت العمال أجوراً.

د - لِلّهِ دَرْهَمٌ رَجَلًا!

هـ - نِعْمَ الصَّدْقُ خُلُقاً.

١- ميّز تميّز الذات من تميّز النسبة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ عَدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَشْبَعَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾

سورة التوبة، الآية (٣٦).

ب - قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْسِحُ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنَقْرِقُ الْأَرْضَ وَلَنْ تَلْعَمْ الْجِبَالَ طُولًا﴾

سورة الإسراء، الآية (٣٧).

ج - قال رسول الله ﷺ: "الإيمان بضمّ وسبيعون شعبة". (متفق عليه).

د - ما أدقّ البيت بناءً!

هـ - اشتري والدي رطلاً زيتاً.

و - تشرّك في جماعة صديقات المكتبة اثنتان وعشرون طالبةً.

ز - أكرم بالمهذب صديقاً!

ح - غرسُ الأرض شجراً.

٢- أعرّب ما تحته خطًّا إعراباً تاماً:

أ - لِلَّهِ دُرْهَمٌ عَالَمًا!

ب - أَغْنَى النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ إِحْسَانًا.

ج - لَبِسْتُ خَاتَمًا فَضْلَةً.

٣- املأ الفراغ بتميّز مناسب في ما يلي:

أ - الريف أنقى من المدينة .....

ب - البحريّي أسهل من أبي تمام .....

ج - شربت كوبيا .....

د - اشتريت فداناً .....

٤- اجعل كلّ اسم مما يأتي مميّزاً في جملة مفيدة من إنشائك.

(كأس، ذراع، رطل، صاع، ثوب، سبعة وعشرون).

٥- عد إلى الفقرة التي تبدأ بـ "حاولت لي عنقها" إلى الفقرة التي تنتهي بـ "إذ بها تنكسر"، واستخرج منها التميّز، وأعرّبه إعراباً تاماً.

- في ضوء دراستك فن القصة وفن التلخيص سابقاً، اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:
- ١- قصة عن أهمية الصديق في حياتنا، بما لا يقل عن مئتي كلمة.
  - ٢- ملخص أحداث قصة (رسم القلب) التي درستها في حدود مئة وخمسين كلمة.

**التقويم الذاتي**

- بعد كتابتي القصة، وتلخيصي أحداث قصة (رسم القلب) أتأكد من أنني:
- ١- راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
  - ٢- صنفت الشخصوص نوعين: رئيسة وثانوية.
  - ٣- استخدمت الحوار القصصي بنوعيه الداخلي والخارجي.
  - ٤- حددت العقدة في القصة.
  - ٥- أعدت صياغة النص بلغتي الخاصة من غير الرجوع إلى النص الأصلي.
  - ٦- حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.

\* صور فنية أخرى \*

- ٨- [العِدَاءُ لِذِي حَمْبِي وَبَنِي تَلَهُ لِسَبَّةِ] : صور العداء الإنساناً يُخْرِجُهُ .
- ٩- [بَنَّةٌ مُسْكَمَةٌ] [مُثْلِ التَّحَمِيلِ] : صور البنّة تمثالاً لِبَانِي مَلَانِهِ .
- ١٠- [بَنَّةٌ بَلِيدَةٌ] : صور البنّة شخصاً بليراً كَوْدَ خَادِدَ اللَّاهِمِينَ .
- ١١- [رَأَيْتُهَا تَشَرِّبُ] : صور البنّة شخصاً يُخْرِجُ عَنْهُ لِيَنْظُرُ .
- ١٢- [وَلَقَدْ أَيْقَلَ ذَلِكَ لِصَوْتِهِ فِي أَعْمَاقِهِ طَفْوَلَةً] : صور البنّة إنساناً يُوقِطُ حَسَّهَا ، كَمَا صور لِصَوْتِهِ طَفْوَلَةً يُسْتَقْبِلُ .
- ١٣- [وَنَذَرَيْ بِالْمَظْهُومِ لِذِي حَمْلِ بَنِينَا] : صور البنّة شخصاً يُبَنِّيهِ وَبَنِيَّهُ .  
الخاصّة الصادرة والمظاهِم .
- ١٤- [كَانَتْ أَسْبَهَ بِعَزِيزِ رِبِّ الْإِنْسَابِ فِي حَمَائِي لِصَمَتْ مُوْجَمْ] : صور البنّة
- ١٥- [وَبَدَتْ صَلَّ أَذْرَعَ حَوَادِلَهَ لِحَنَابَوتَ] : صور أَغْصَانَ لِبَنَّةِ باذْرَعِ  
الحنابوت المسوداء .

## العربيّة في ماضيها وحاضرها

هَلْ لَا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ  
 فِيَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَبِّ  
 شَجَوْا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدَوْا مِنَ الطَّرَبِ  
 مِنَ الْبَيْانِ وَاتَّثَ كُلَّ مُطَلَّبِ  
 وَجَرَسُ الْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الْضَّرَبِ  
 وَخَيْرٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسَ مِنَ الشَّهْبِ  
 فَأَشَكَّتْ صَبَخَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضَبِ  
 يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبٍ  
 مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ  
 مِنَ الْبَيْانِ وَجَبَلٌ غَيْرٌ مُضْطَرِبٌ  
 سَهْلٌ وَمِنْ عَزَّةٍ فِي مَنْزِلٍ حَصِبٌ  
 وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَا رِمْنَ صَبِبٌ  
 مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبٍ  
 نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَا عَلَى كَبِبٍ  
 لِعَيْنِهِ بارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٌ  
 مِنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبَعِ وَالْغَرَبِ

مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَابَةَ الْأَدَبِ  
 أَطَارَ تَوْمَكَ أَخْدَاثَ وَجَمَتَ لَهَا  
 وَالْعَرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعْثَتْ بِهِ  
 رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ  
 أَزْهَى مِنَ الْأَمْلِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا  
 وَسَنَى بِأَخْبَيَّ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا  
 تَكَلَّمَتْ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً  
 وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا  
 بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِّيِّ لَوْ نُسِجَتْ  
 فَازَتْ بِرُكْنِ شَدِيدِ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ  
 وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الإِسْلَامِ فِي كَنَفِ  
 حَتَّى رَمَتْهَا الْلَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا  
 كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلِّ بَدَائِعُهُ  
 نَطِيرُ الْفَقْطِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلْدِ  
 كَمْهُرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بدَا  
 أَزْرَى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا

إِلَى دَخْلِ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبٍ  
 لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرُّ وَالشَّخْبِ  
 حَتَّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ  
 لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرَاقِبٍ  
 فَلَمْ يَوْرُبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوْبِ  
 هُنَا يُؤْسَسُ مَا تَبْنَوْنَ لِلْعِقَبِ  
 بِمَثِيلِهِ فِي مَدِيِّ الْأَدْهَارِ وَالْحِقَبِ

(علي الجارم، ديوانه).

أَنْتُكُ الْعَرَبِيُّ السَّمْخُ مَنْطَفِعٌ  
 وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ  
 كَمْ لِفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمَّا نَكَرُهَا  
 وَلِفْظَةٍ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ  
 كَائِنًا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا  
 يَا شِيخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرِي مُخْلَدَةُ  
 هَنَا تُخْطَطُونَ مَجْدًا مَا بَسَرَى قَلْمُ

#### التعريف بالأديب

علي الجارم (١٨٨١-١٩٤٩م) أديب مصرى، عمل في التعليم، كان كبير مفتاشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلًا للدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوى فى مصر، له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و(المفصل), و(النحو الواضح), و(البلاغة الواضحة).

#### جو النص

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام ١٩٣٤م، يحيى<sup>١</sup> فيها أعضاء المجمع، ويشي على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المجمع السامية<sup>٢</sup> في الحفاظ على اللغة العربية والتغنى بجمالها، ويتحدث عن موطن الضاد القديم، ويستعرض<sup>٣</sup> فيها تطور اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر<sup>٤</sup> بأنها لغة القرآن الكريم. التي حفظها الإسلام، ويتحدث<sup>٥</sup> كذلك عن فصاحة الرسول ﷺ وبيانه، ثم يشير<sup>٦</sup> إلى التحديات التي تعرّض<sup>٧</sup> إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

المعجم والدلالة

- أضف إلى معجمك اللغوي:

- طحابي ؛ صرفك عن.

- **طحابي** ؛ اللاعب بالصنج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقب بصنّاجة العرب لحسنِ رنين شعره.

- **الدُّخْرِبَة** ؛ اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتمي إليه العرب القحطانيون.

- **نَارِعَةٌ مِنَ الْبَلَانِ**؛ ميل إليه.

- **الضَّرَوب** ؛ العسل.

- **قَشْيَنِيٌّ** ؛ النائمة، من السنة وهي النوم.

- **أَخْبَيَة** ؛ الخيام، مفردها الخباء، وهي الخيمة.

- **الضَّجَبُ** ؛ السيف.

- **الْوَثْشَى** ؛ نقش الثوب.

- **تَمَسْكَل** ؛ يتغير لونها.

- **الْهَارِضِن** ؛ السحاب المطل.

- **الْغَرَبُ**

؛ ضرب من شجر تسوى منه السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غرفة.

- **الْكُشْبُ**

؛ مفردها سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من جواهر.

- **النَّاصِاطَانِ** ؛ رجالان من بني عزرة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا، والقرظ، واحدته

قرظة، وهو ورق من شجر يُدبغ به.

- **رَدَوْتَ ؛ أَنْدَرَتَ**

- **إِنْبَهٌ لِّعَرَبٍ** ؛ اللغة العربية

- **مَضْرَحَةٌ ؛ مَعْلَةٌ**

- **عَزْمٌ ؛ حَمْهَةٌ وَعَوْمَةٌ**

- **مَنْطَهٌ ؛ كَلَامٌ**.

- نَجَرِهُ : نظمه بذل  
 - دَهْنِي : طريبي  
 - نَضَادٌ : نَطَارِيَةٌ  
 - جُهْدِتُ : تعبت  
 - مَحْكُومُونَ : مَحْكُومُونَ وَمَكْتَبُونَ  
 - مَحْكُومُونَ : مَحْكُومُونَ وَمَكْتَبُونَ  
 - مَحْبَّاً : عزّاً  
 - الْأَدَهَارُ : مَفْرُوحًا (رَهْرَ) وهو  
 الرصُّ الطَّوِيلُ

\* نَسْيَةُ الْمَعَايِنِ مَنْخَنَةٌ مَنْجَعٌ  
 الْقَصِيدَةُ ..

- خَازَتْ : حَفِيتْ .  
 - كَنْ تَحْدِيدٌ : صَدَارَ حَوْكَيْ وَلَقَادَ  
 بِهِ الْبَرْغَةُ لِعَرَبِيَّةٍ .  
 - غَيْرُ مَنْصُوعٍ : هَالِ مَنْصُوعَاتٍ .  
 - الْبَسَاتِ : الْبَرْغَةُ .  
 - كَنْفِيٌّ : ظَلٌّ .  
 - عَرْبَةٌ : حَوْمَةٌ .  
 - بِرَائِعَهُ : إِبْرَاعَاهُ وَمَفْرُوحًا (بِرَيْحَةٍ)  
 - نَاعِيٌّ : بَحِيدٌ .  
 - بَرَاءٌ : ظَرَّ .

### شرح قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)

البيت الأول: يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقديره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها، فيحيث نفسه على التغنى بجمالها، ومدحها. [و]عد الشاعر في هذا البيت إلى التجربة [أ]بانتزاعه شخصا آخر من نفسه ينادي، مشبها نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصناعة العرب لحسن رنين شعره.

ابنة العرب: اللغة العربية

البيت الثاني: ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض.

وَجَمْ : سَكَتْ حَزَنًا . تَفْخَ : تَرَسَلْ نَفْسًا طَوِيلًا . الْهَمْ : الْحَزْنُ . الْوَصَبْ : الْمَرْضُ .

البيت الثالث: يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ بثراء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.

العربية: اللغة العربية، نسبة إلى يعرب بن قحطان، أندى: أحسن صوتاً وأكثر عطاء،  
الشجو: الحزن.

البيت الرابع: اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كل ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحياته، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كairoح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.

نازعة من البيان: ميل إليه. آتت: أعطت. مطلب: مطلوب، أصله: مطلب

البيت الخامس: كلمات اللغة العربية تأثير على سمعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.

الضرب: العسل. جرس: صوت.

البيت السادس: يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحي وإلهام من الشمس أو الشهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغنى بجمال العربية، ويُطلق قرائهما للقول بها.

صور لصيّنة [صور لصيّنة] صور الشاعر العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس في الصباح أو الشهاب الساطع [الشهاب الساطع]

وسني: نائمة، من البننة، وهي النوم. أخيبة: خيام، مفردها خياء. الشعب: جمع شهاب، وهو النجم المضيء اللامع.

البيت السابع: استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقق ما عجزت السيوف والرماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كل الأرجاء، ونبذ

القرآن الكريم عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتلها. [الصورة لصيّنة] شبه سور لصرات الكرم بالنساء سلام . الأرماح: جمع رمح، وهو قناه في رأسها سنان يُطعن به. الغضب: السيوف.

الصخب: اختلاط الأصوات.

البيت الثامن: لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمة عالية.

ذَأْبٌ: جَدٌ.

خَيْرٌ قَرِيشٌ: الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

البيت التاسع: كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعربته تميزت بحكمة منطقها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.

صَوْرٌ مَنْطَقٌ لِّلْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّسُولُ الْهَاشَمِيُّ الْكَرِيمُ بِنْ قَصْيٍ ثُوبٌ مَنْسُوجٌ مِّنْ خَيْوَطٍ قَوِيَّةٍ لَا تَقْسُدُ وَلَا يَتَغَيَّرُ لُونُهَا عَبْرَ الزَّمْنِ.

وصور الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ لثوبٍ لا يتغير لونه عبر الزمن.

الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها. تنصل: يتغير لونها، الوسي:

نقش الثوب.

البيت العاشر: وتقوقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قوي لا يمكن أن

تخلله التشقات عبر السنين، وهي جبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.

الصورة لضئيلة ← سُبْهَةُ الْمُبَارَغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِإِجَادَةِ الصَّوْتِيَّةِ، وَالْجَبَلُ الْمَسْتَقِيمُ

البيت الحادي عشر: اللغة العربية محمية في ظل الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن

الكريـمـ، كـإنسـانـ نـزـلـ بـديـارـ خـصـبـةـ تـحـميـةـ وـتـرـعـاهـ وـتـعرـهـ.

الصورة لضئيلة ← سُبْهَةُ الْمُغَرَّبَةِ الْعَرَبِيَّةِ

البيت الثاني عشر: بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة قدماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي

آلت إليه اليوم، فانهارت عرশها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها.

الصورة لضئيلة ← سُبْهَةُ الْمُغَرَّبَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَطَانًا بَرْطَانًا سَطَانًا وَسَطَانًا نَظَامًا، خـ: سـقطـ صـبـبـ: ما انـدرـ مـنـ الأـرـضـ. فـرـائـدـ: جـمـعـ فـرـيـدةـ، وـهـيـ الجـوـهـرـةـ الثـمـينـةـ.

البيت الثالث عشر: فبدت اللغة العربية مجهولة، وكأن (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها

أقصى الأرض وأدناؤها.

عدنان: جد العرب، كتابه عن اللغة العربية.

الصورة لضئيلة ← سُبْهَةُ الْكَوَافِرِ إِنْسَانٌ لِسَاحِرٍ، كـإنسـانـ صـاحـبـهـ بـأـنـاءـ يـحـتـلـ

البيتان الرابع عشر والخامس عشر: يتآلم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم لفاظاً أخرى غيرها، من الدَّخِيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أنَّ العربية غنية في اشتقاقها وتصريفها. وحالهم هذا كحال من صبَّ الماء في الصحراء، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلَّ في الأفق لا مطر فيه. قصد أنَّ أهل اللغة العربية تخلوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإنْ كان لا يؤدِّي المعنى كما تؤديه اللغة العربية.

كمْهُرَق الماء: كمن يصب الماء،

كِتَابُ الْقُرْبَى

ناء: قاص أو بعيد.

## عارض: سحاب مُطلّ.

**بارق: سحاب ذو برق.**

الصورة الفنية في لبرتيه

البيت السادس عشر: من يحارب اللغة العربية اليوم ويعييها الجاهل الضعيف بعيته الذي لا يفرق بين ألفاظها.

**أزري**: أهان وعاب. **بنت قريش**: **اللغة العربية**. **البنج**: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

**الغرب:** ضرب من شجر تُسوى منه السهام، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، ينمو حول

**الأنهار والمياه، واحدته: (غربة).**

الستان السابعة عشر والثامن عشر : بتساءل الشاعر : هل تدرك لفظ العرب اليوم ونحيي وراء

الدخلاء، والغريب من لغات أخرى لتكلّم به، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها

وتصنيفها وأصالتها، لمن يمتنع بين الفاظ اللغة.

السُّفْحَ: السَّهْلُ. الدُّرْ: واحِدَتْهُ دُرَّةٌ) وَهِيَ الْأَلْوَافُ الْكَبِيرَةُ. السُّجْبُ: مَفْرِدُهَا (سَخَابٌ)، وَهُوَ الْعَدْدُ مِن

الخَرَّ ونحوه، ليس فيه من اللُّؤْلُؤِ والجوهر شيءٌ.

لبراعي من المستلزم في لبنة ١٧ هو (العندي)

بعض المنشآت المهمة، مثل مسجد الحسين، الذي يحيى ذكرى ولادته في كل عام، وهذه المساجد تقام بـ

لابدّ من شرح النحو وشرح الخواص، العبرة بالمعنى، قد يُدرّج على التمهيد بين الفاظها.

الدورات في لجنة

جعفر

٧٥- بالكتاب

الصورة لمدينة في لينينغراد

البيتان التاسع عشر والعشرون: كثير من يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الرؤائج من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى بانت هذه الألفاظ تشكوا من كثرة استعمالها.

وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد،  
إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مظلمة لا يقرها ضوء الشمس.

مُظْلَمَةٌ: حفرة عميقه مظلمه.

**للهث: أخرج لسانه تعبياً.**

→ (الصورة) أبيه

صور الألفاظ العربية الأصلية وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء سُكّن الشمس. كما صور الألفاظ كثيرة بـ<sup>ال</sup>تكميل ابن سيرين لوحات من شرفة لتبصّر.

وَسْعُ خَلْقِهِ

السورة لفترة في ليست

**البيت الحادي والعشرون:** [تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين الذين أصبحت حكاياتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عترة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو الفرات، ولم يعودا بطالين] وهذا حال من يدعى أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين الذين لم يعودوا بشيء بعد عناء بحثهما. (الصورة لضيـة) ← شـيـه الـأـلـاظـطـ لـعـرـبـةـ لـزـجـوـةـ بـالـهـاطـيـنـ

البيتان الثاني والعشرون والثالث والعشرون: يخاطب الشاعر شيخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويحقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال، مشيراً إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور.

شیخة: مفرداتها: (شیخ) وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة، وشيخة الصاد: علماء اللغة العربية.

العقب: مم ؟ ي بعض مم ؟ جهاد للدّعوه ، لشناو: لغه لغره ،  
اللّغه: صفر دهار (لّغنه) وهي لغه لوحه (هاي) لـ (لّغنه) و (لّغه) (لّغه) (لّغه) .

## المُعجم والدلالة

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية:  
وَجْهٌ: سَكَّ حِزْنًا.

الْوَصْبُ: المرض أو التعب.

الصَّحْبُ: اختلاط الأصوات.

الأَسْأَلَ: مفرداتها: أَصْبَلُ، الْوَقْتُ حِينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ لِمَغْرِبِهَا.

شِيَخٌ: مفردتها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة.

٣- ما الجذر اللغوی لكل من:

تَوْلَىٰ: قَلِيلٌ.

مُهَرَقٌ: هَرَقٌ.

يَؤُوبُ: أَوْبٌ.

٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌ في كل مجموعة مما يأتي:

أ- أَرْزَىٰ بِيَنْتَ قُرْيَشٍ ثُمَّ خَارَبَهَا      مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعَ وَالْغَرْبِ

النَّبْعُ: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

قال جبران خليل:

يَنْهَلُ إِلَّا أَنْتَ وَالنَّسْرُ      أَنْهَلَ مَاءَ النَّبْعَ مِنْ حِيثُ لَا

النَّبْعُ: عين الماء.

ب- يَا شِيَخَةَ الصَّادِ وَالذَّكْرِي مُخْلَدَةً      هُنَا يُؤْسَسُ مَا تَبَثُونَ لِلْعَقْبِ

العَقْبُ: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.

الْعَرْقُوبُ عَصَبَةٌ فِي مُؤْخَرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقْبِ.

الغائب: عظم مؤخر القدم.

### الفهم والتحليل

- ١ - يعد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتراع الشاعر شخصا آخر من نفسه يناديه:
  - أ- من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟ يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التغنى باللغة العربية، ومدحها.
  - ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصناعة الأدب؟ (صناعة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن زين شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصناعة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجوده.

٢- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثة منها.

لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السلام، سمعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تقوّت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوّة ألفاظها وبيانها.

- ٣- سجل الشاعر عتبًا على أبناء العربية الذين خذلواها، حدد الأبيات التي تضمنت ذلك.

ناءٍ وَمِثْلُهُ مِنَا عَلَى كَلْبٍ لِعَيْنِهِ بارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَلْبٍ مَنْ لَا يَعْرِقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرْبِ إِلَى تَخْيِلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْنِبٍ حَتَّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعْبِ  لَمْ تَنْتَرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنُ مُرْتَبِ	ظَبَّيرٌ لِلْفَظِ نَسْجُونِيهِ مِنْ بَلْدٍ كَمْهُرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا أَزْرِي بِيَثْنَتِ قُرْيَشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا أَنْتَرَكَ الْغَرَبِيَّ السَّمْعَ مُنْطَفِئَهُ كَمْ لَفْظَةٍ جَهَدْتُ مِمَا نَكَرْزَهَا  وَلَفْظَةٍ سُجِّنْتُ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ
كَلْمَنْ يَؤُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوَبِ	كَائِنَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِيْضَانِ بِهَا

- ٤- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، ووضح ذلك.

يهملون العربية الفصيحة، ويبتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخلية من الثقافات الأخرى، لا يميزون بين ألفاظ العربية.

٥- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.

٦- العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، ووضح ذلك.

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وببلغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بابتعادهم عنها، واستعاراتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

٧- في ضوء قراءتك للبيتين الأخيرين من القصيدة:

أ- ما الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها في رأيك؟

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعى إلى توحيد المصطلحات،

والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها. ويترك أيضاً للطلاب.

ب- بين دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين.

لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجتمع اللغة العربية.

٨- تقوم فكرة القصيدة في مجلتها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بين ذلك.

في النصف الأول من القصيدة (١١-١٢) نكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوياً والأكثر عطاء، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكل حال ظمئاً ونثراً، وتغتني الشعراء بها.

وفي النصف الثاني (٢١-٢٢) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخلية، وأهملوا لغتهم الأصلية، فما عادوا يفرقون بين الفصيح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

٩ - ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.

استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: القارطان، النَّبْع، الغَرْب، قريش ، أخبيه، صنَاجة الأدب.

١٠ - اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

أ- بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية؛ لأنَّ كثيًراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

ب- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم، ووضح هذا.

لأنَّها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكتسبت القدسية والخلود.

١١ - قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسُحْرًا" (رواه البخاري)، بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

روح من الله أحيث كل نازعة  
من البيان واتَّ كل مُطلِب

فَاسْكَنْتُ صَبَّابَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ  
تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقَرَآنِ مُفْصِحَةً

يَمْتَطِقِي هَاشِمِيَ الْوَشْيِ لَوْ تُسْجِبْ  
مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَتَحُصَّلْ وَلَمْ تَعِبْ

١٢ - اقترح سبلاً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

- استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي)

- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.

- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.  
ويترك أيضاً للطالب.

١٣ - ما رأيك في كل مما يأتي:

- أ. كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة.
  - ب. استخدام مسميات أجنبية في كثير من المليفات التجارية الإعلانية.
  - ج. التحدث بالإنجليزية في موقف ينبغي فيها استخدام العربية، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربية والإنجليزية.
- يترك لتقدير المعلم والطالب.

٤ - الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى، ناقش هذا القول.  
تعلم لغات أخرى يفيدها في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأنَّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

٥ - التحدث باللغة العربية لا يعني التقدُّر في اللُّفْظ والتصنُّع في الخطاب، بين رأيك.

أنَّ أتكلَّم باللغة الفصيحة لا يعني هذا أنَّ أبحث عن الغريب في اللغة أو أنَّ أتصنُّع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سلية وفصيحة في الوقت نفسه. ويترك أيضاً للطالب.

٦ - بدا الشاعر في قصيده متاثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:  
**السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءَ مِنَ الْكُتُبِ**  
في حد الحُدُب بين الجَبَّ  
واللَّعْبِ

بين أوجه هذا التأثر، في رأيك.

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الروى أيضاً، فتاك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

- ٧٨ -  
اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لفتاك (العربية).

يترك لتقدير المعلم والطالب.

٩ - علام يدلك إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تأليقاً وتصنيقاً شرعاً ونثراً ودراسة.

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكير والتبشير في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصطلحات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند

اتصال الأعاجم بالثقافة العربية، هذه الثقافة أتت لها حضارة عربية إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلمها.

### التذوق الجمالي

#### ١- وُضْحَ الصُّورَةِ الْفَنِيَّةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ- وَسَنَى بِأَخْبَرِيَّ الصَّحْرَاءِ يَوْقُظُهَا  
وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشَّهْبِ

صُورَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَتَاهَ نَائِمَةً فِي خِيمَتِهَا فِي الصَّحْرَاءِ يَوْقُظُهَا ضَوءُ الشَّمْسِ أَوْ النَّجْمِ.

ب- يَمْنَطِقُ هَاشِمِيَّ الْوَشِيُّ لَوْ سَجَّثَ  
مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَثْصُلْ وَلَمْ تَغْبِ

صُورَ مِنْطَقَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّسُولُ الْهَاشِمِيُّ الْكَرِيمُ بِنْ قَصْدَنْ ثَوْبٍ مَنْسُوبٍ مِنْ  
خِيَوطٍ قَوِيَّةٍ لَا تَفْسُدُ وَلَا يَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا عَبْرَ الزَّمْنِ.

وَصُورَ الْأَصَائِلِ خِيَوطًا يُضْنِعُ مِنْهَا نَقْشٌ لَثَوْبٍ، وَلَا تَتَغَيَّرُ لَوْنُهَا عَبْرَ الزَّمْنِ.

ج- حَتَّى رَمَّنَهَا الْلَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا  
وَحَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَازُ مِنْ صَبَبِ

صُورَ الشَّاعِرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَلَكَةً تَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهَا، وَلَكِنَّ مَلْكَهَا قَدْ سَقَطَ بِطُولِ الْلَّيَالِي  
مِنَ التَّعْبِ وَالْمَرْضِ.

د- نَطَيْرٌ لِلْفَظِ نَسَجَّدِيهِ مِنْ بَلِدٍ  
نَاءٌ وَأَمْثَالُهُ مِنَا عَلَى كَثْبِ

كَمْهُرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا  
لِعِينِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ

صُورَ الشَّاعِرِ الْفَظِ شَيْئاً نَسْتَعِيرُهُ مِنْ بَلَدٍ يَعْدِ، رَغْمَ أَنَّ لَدِنَا مَثْلَهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ فِي مَتَّاولِ  
الْأَيْدِيِّ.

وَصُورَ حَالٌ مِنْ يَسْتَخِدُهُ هَذَا الْفَظُ الدَّخِيلُ فِي كَلَامِهِ مِنْ لِغَاتٍ أُخْرَى، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ  
بِحَالٍ مِنْ صَبَبِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ وَاسْتَغْنَى عَنْهُ، حِينَ ظَهَرَ لَهُ سَحَابٌ ذُو بَرْقٍ مَطْلَعٌ فِي  
الْأَفْقَ لَا مَطْرَ فِيهِ.

٢- ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

<p>وَجَرْسُ الْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الصَّرْبِ</p> <p>مَكَانَةُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَثْرُهَا الْجَمِيلُ فِي التَّقْوِيسِ.</p> <p>مِنَ الْبَيَانِ وَخَبْلٌ غَيْرُ مُضطَرِّبٍ</p> <p>أَزْرِي بِبَيْتٍ قُرَيْشٍ ثُمَّ خَارِبَهَا</p> <p>لَمْ تَنْظُرْ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ</p> <p>وَلَقْطَةُ سُجَّنَتْ فِي جَوْفِ مُظَلَّمَةٍ</p>	<p><u>أَرْهَى مِنَ الْأَمْلِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا</u></p> <p><u>فَأَرَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرَ مُنْصَدِعٍ</u></p> <p>بِلَاغَةُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْنَاهَا.</p> <p>الْعَيْبُ لَيْسُ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَإِنَّمَا الْعَيْبُ فِي الَّذِينَ لَا يَقْنَهَا مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يَمْيِيزُ بَيْنَ الْفَاظِهَا.</p> <p>تَرَكَ الْأَلْفَاظَ الْفَصِيحَةَ وَإِهْمَالُهَا.</p>
<p>٣- استخرج من القصيدة ثلاثة كنایات كثیر بها الشاعر عن اللغة العربية.</p> <p>بنت قريش، العربية، ابنة العرب، الصاد.</p>	<p>٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في الbeitين الآتيين:</p> <p>ما ذا طحا بك يا صناجة الأدب هلا شدؤت يا مداح ابنة العرب</p>
<p>(التعجب)</p>	<p>أنترك العزيز السمح منطيقة إلى تخلي من الألفاظ مغترب</p>
<p>(النفي)</p>	<p>٥- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يلي:</p> <p>أ- قول الشاعر:</p>
<p>إذا ما القارطون وكانتري إيبابي</p>	<p>فرجي الخنزير وكانتري إيبابي آبا</p>

**كأنما قد تولى القارظان بها** فلم يقويا إلى الدنيا ولم تؤب

**ب-فَلَانٌ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْغَثَّ وَالسَّمِينَ.**

**أَزْرِي بِبُنْتِ قُرْيُشِ ثُمَّ حَارَبَهَا**      **مَنْ لَا يُعْرِفُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرْبِ**

٦- يُرَبِّطُ الطِّبْيَةَ بِعِنَاقِرِهَا الْمُخْتَافَةِ وَاضْحَاهَهَا فِي الْقُصْبِيَّةِ، دَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَبْيَاتٍ.

وَهُنَّ مِنَ الظَّمَنِ أَوْ هُمْ مِنَ الشَّهَبِ  
وَسَنِي بِأَخْبَرِ الصَّرَاءِ يُوقَظُهَا

**كمهرق الماء في الصحراء حين بدا  
لعيّنه بارقٌ منْ عارضٍ كذبٍ**

**بمنطقة هاشميتة الوشم، لو شجّعت منه الأصائل لم تتصل ولنم تغبّ**

**لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرَاقِبٍ**      **لَقْطَةٌ سُجْنَتْ فِي حَوْفِ مُظَلْمَةٍ**

٧- وَالظِّنَّةُ، عَنْ مَرْأَةٍ فِي الْأَيَّاتِ، اذْكُرْ مَثَالِينَ لَهُ.

(ناء، مقتب) (شَهْوَا، شَدْوَا) (وَسْنِي، يَوْقَظُهَا).

- تذكرت في النص ألفاظ مثل (الصحراء)، (الشمس) :

- ما دلالة هذا التكرار؟

الصحراء ودت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الصناد القديم.

الشّمس مرتين: تدلُّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاهن التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد، في قوله: يُوقظها وحي من الشمس، وقوله: ولحظة... لم تنظر الشمس منها عينٌ مرتقبٌ، بمعنى أنَّ الشاعر وظَّفَ الشّمس رمزاً لإحياء اللغة العربية من جديد.

بـ- هل وفق الشاعر فيه؟

نعم وفق الشاعر فيه؛ لأنّه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء)، وإحيائها من جديد متخدّاً (الشمس) رمزاً لهذا الاحياء.

المنقوص والمقصر والمحسوص

- الاسم المنقوص: اسم معرب ينتهي باء لازمة، مكسور ما قبلها، مثل (الهادي، القاضي، الداعي) وإذا كان مجرّداً من ألل والإضافة تمحّف ياؤه ويُوضّع عنها بتنوين كسر على ما قبل الياء المحدوفة في حالي الرفع والجرّ، فيعرّب بالحركتيْن المقدرتين على الياء المحدوفة: (الضمة) رفعاً، مثل: جاءَ قاضٍ، والكسرة جرّاً، مثل: مرزُّتُ يقاضِ، أمّا في حالة النصب فإنَّ الياء تثبت وتكون علامة نصيحة الفتحة الظاهرة على الياء، مثل قول المتبنّي:

كفي بكَ داءً أَنْ ترى الموتَ شافياً

وَحَسْبُ المَنَيا يَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

٤- الاسم المقصور: اسم معرّب ينتهي بـاللّف لازمة مقصورة، مثل: (الدّنيا)، (الكبيري) ويُعرب بالحركات المقدّرة على آخره، في جميع حالاته رفعاً ونصباً وجراً.

٣- الاسم الممدود: اسم معرّب ينتهي بـألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الهمزة أصلية نحو (إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء/ بناء)، أو زائدة نحو (نجلاء)، ويُعرب بحركات ظاهرة، إلا إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة، فإنه يجر بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنّه يكون عندئذٍ ممنوعاً من الصرف، نحو: حمراء، وعلماء.

تَدْرِيَاتٌ

- ١- عَلَّلْ: حَذْفُ ياءِ الْأَسْمَاءِ المَنْقُوصَ (رَاضِي) فِي قَوْلِ أَبِي الْفَتْحِ الْبَسْتَىِ:
- وَذُو الْقَناعَةِ رَاضِي مِنْ مَعِيشَتِهِ وَصَاحِبُ الْجِرْحِ إِنْ أَثْرَى فَغَضِبَانُ
- ٢- اضْبِطْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي مَا يَأْتِي:
- أ - قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: رَأَيْتُ بَنِي عَبْرَاءَ لَا يَنْكِرُونَنِي
- ب - قَالَ الْحُكْمِيَّةُ: أَلَمْ أَكُ بْنَ جَارِ كُمْ وَيَكُونَ بَنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخْرَاءُ
- ٣- هَاتِ اسْمًا مَقْصُورًا، وَاسْمًا مَنْقُوصًا، وَاسْمًا مَمْدُودًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:
- اصْطَفَى، افْتَدَى، ارْتَضَى.
- ٤- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي مَا يَأْتِي:
- أ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عَنْ رِعَيْتِهِ". (مَتفَقٌ عَلَيْهِ).
- ب - خَيْرُ الْكَسَاءِ مَا سَتَرَ الْجَسَدَ وَوَقَى مِنَ الْحَرَّ وَالْبَرْدِ.
- ج - الشُّورِيُّ أَسَاسُ الْحُكْمِ الصَّالِحِ.
- د - تَخْرِجُ فِي الْجَامِعَةِ أَدْبَاءً وَعُلَمَاءً وَشُعْرَاءً.
- ه - تَقْدِيرُ الْعُلَمَاءِ وَاحْتِرَامُهُمْ ظَاهِرَةٌ حَضَارِيَّةٌ سَامِيَّةٌ.
- و - الدَّاعِيُّ إِلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ.
- ٥- عُدْ إِلَى الْقَصِيدَةِ وَاسْتَخْرُجْ مِنْهَا اسْمًا مَنْقُوصًا، وَاسْمًا مَقْصُورًا، وَاسْمًا مَمْدُودًا.

### الخاطرة

تعلمت سابقاً أن الخاطرة فن نثري حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما، وتتسم بالإيجاز، وحسن التصوير والتعبير، وصدق العاطفة، ومن أبرز كتابها في العصر الحديث: مي زيادة، وجبران خليل جبران، وأحمد أمين.

(حسن فالح البكور، فن الكتابة، بتصرف).

لهم شرح سعادتة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرضاً على الوهج)، ثم أجب عن ما يليها:

«قد تردد السأم الذي تسببه أزمات التسir أحياناً بالتطلع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابه خلف مركباتهم، ويظلّ الأمر يتسم بالطراوة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل: «قاهرة البراري» أو «سارة والرب راعيها» وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلّها، وهي: «صلٌ على النبي» التي تكتب دائماً «صَلٍ على النبي» بشوت الياء ...

وحين تفكّر في أنّ طلبتنا يتعلّمون في مدارسهم وفي أثناء حرص اللغة العربية وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صلٌّ)، ثم يخرجون إلى الشارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكّمون في مركباتٍ ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أنّ هؤلاء السائقين قد يبدون للطلبة أشدّ إقناعاً في ما يتعلّق بالقاعدة النحوية من مدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم الياقات التي تخالف قواعد العربية أحياناً.

كلنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يؤرّقه الخطأ في اللغة، ومن يُعدّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحق الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغوي متخصص في دائرة التسir، يمنع ترخيص آية مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلًا.

وهل نحلم بـالآيرُ خُص للخطاطين وشركات الإعلان إلّا بعد امتحان في أصول اللّغة العربيّة: نحوها وصرفها وإملائتها، مع منع استخدام اللهجة العاميّة منعاً باتاً! وبعد، فلّغة العربيّة، لغة الهويّة والوجود ... سحر خاصّ ووهج جميل نتميّز أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه».

(لانا مامكع، صحيفـة الرأـي الأرـديـة، بتصرـف).

- ١- هل تؤيد الكاتبة في ما ذهبت إليه؟ وضح رأيك.
  - ٢- اقترح سبلاً أخرى لمقولـة: «نحو لـغـة خـالـيـة من الـأـخـطـاء» غير ما ورد في النـصـ.
- اكتب خاطرة بما لا يقل عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعـين الآتيـن:
- لغـيـة هـوـيـتـيـ.
  - اللـغـة أدـاتـها اللـسـانـ، كـيف نـطـوـعـه لـلـتـبـيـبـ عـنـهـ؟

#### التقويم الذاتي

- بعد كتابـتي الخـاطـرـة أناـكـد من آـنـيـ:
- ١- عـبـرـت عن وجـهـة نـظـريـ في اللـغـة العـرـبـيـة بـوضـوح تـامـ.
  - ٢- رـاعـيـت الاـختـصارـ والإـيجـازـ.
  - ٣- عـبـرـت عن ما يـجـولـ في خـاطـرـيـ بـصـدـقـ من غـيرـ تـكـلـفـ.
  - ٤- التـزـمـتـ حـسـنـ التـصـوـيرـ وـالـخـيـالـ.

## خليل السكاكيني وفلسفته في الحياة

ذهب السكاكيني في محبته وتعاطفه ورأفته إلى أبعد من الحدود القومية، إذ كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان متخطيئة العرق والجنس والقومية، فهو يبكي من البكين ويتألم للجائدين المظلومين.

ففي أثناء جولة تفقدية قام بها إلى مدرسة في حيفا، طلب من الصغار أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم، وحدث أن تخلف واحد تبين أن منديله ممزق، فسأله همساً: "لماذا لا تحمل منديلاً أبيض نظيفاً؟" فقال والخجل يكاد يعقد لسانه: "لا يوجد عندي"، فقال السكاكيني: "تأثرت جداً حتى اغروقت عيناي بالدموع، وبعد أن خرجنا من الصفَّ دفعتُ إلى المدير خمسة قروش، وكلفته أن يشتري له منديلين أبيضين ويقدمهما له هدية، ما أسعدهني لو أستطيع أن أخفّف شقاء البشر!".

فُطِر السكاكيني على خفة الروح ودماثة الأخلاق ومحبة التتدر، وكان بارعاً في ابتكار الفكاهات، فمجالسه كانت حافلة بالدعابات التي تنسى الهموم وترفرف عن النفس حين يعلوها التعب وينال منها الإعياء، كان له ميل شديد إلى الطرفة الظرفية يرويها ويستمع لها ضاحكاً. وبلغ به هذا الميل إلى حد أن جمع نوادر النحاة ليعلم طلابه النحو وهو يدخل البهجة إلى قلوبهم. كان قلبه الكبير لا يعرف الحقد ولا يسيء الظن بالآخرين، وكان يرتفع الخير في كل إنسان؛ ذلكم لأن في أعماق كل نفس جذوة من الخير كامنة، فإذا نشدنها وعالجناها بشيء من العطف والحب وجذناها.

هذا الحب كان كبيراً نحو أسرته وأهله وأصدقائه، كبيراً نحو وطنه وأبناء أمه، وعارماً نحو الناس أجمعين. كان ظاهره كباطنه لا يضم حقداً ولا حسداً ولا تعصباً على أحد من الناس، وأماماً أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكر مهم خلقاً.

من هنا كان متعاطفاً مع الجميع بلا استثناء، وفي صادقاً في تعامله، مخلصاً، لا يتلجلج في القول حين يُؤْتَى، ولا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً، ويتعالى طبعه عن سماع نابي

الكلام، فإن سمعه أزور عنده ونأى ونساق الحديث إلى حيث يُرضي السماحة والتبلي.

لقي الرجل من نكاد الأيام مالم يلقه سواه، ولئن صبر على ذلك طويلاً إلا أنه لم يصبر لحظة واحدة على أيّ اعوجاج حوله، فلقد نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيّد الروح والعقل، هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ العوائق التي تسلّل التقدّم، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة.

ومع كلّ عُنفوان الإباء الذي مثله، ومع كلّ كِبْر التفاس والاعتداد بها، كان الإنسان المتواضع الصريح في موافقه، الجريء في آرائه، المدافع عنها بثبات، فخالف قول صديقه أمين الريحاني<sup>(\*)</sup>: "قلْ كلمتك وامشِ"، فجعل شعاره: "قلْ كلمتك وقفْ"، وأعلن نعمته على كلّ قبيح، كيف لا وقد تعشق الجمال في النفس والطبيعة والفن، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعمّ البهجة كلّ التفاص، ويختيم السُّحُور على كلّ القلوب.

لم تكن فلسفة السكاكينيّ الحياتيّة فلسفة نظرية ينادي بها حسب، بل كانت فلسفة حياتية واقعية، طبقها بحدافيرها حرفيًا، لقد نادى بما اعتنقه ودافع عن ما آمن به، دعا إلى التبلي والإباء والأئفة، دعا إلى النّزعة الإنسانية القائمة على المحبّة والتعاون، دعا إلى القرّة والشجاعة والوطنية، والذين يعرفونه يعرفونه أنه عاش هذه المثل التي نادى بها.

لقد آمن بمبدأ القوّة الذي أخذه عن المتنبّي ونيتشه، وهذه القوّة بذلك الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته، على أن هذه القوّة التي آمن بها لم تكن قوّة للظلم والطغيان، كان يريدها قوّة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة، لا قوّة تعتدي على حرّيات الآخرين، كان يريدها عزة وأنفة وترفّعاً عن الصغار، لا بطشاً وظلماً وإيذاء، وكان لذلك يبدأ بنفسه، فهو مثال القوّة الروحية والقوّة الجسمية التي لا تعرف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن، على أن هذه القوّة ليست منحصرة في الجسد بل بالعقل أيضاً بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات، ولا تروج عنده الخرافات والثرّهات، ولا تكتمل القوّة المنشودة بالجسم والعقل

<sup>(\*)</sup> أمين الريحاني: مفكّر، روائي ومؤرخ لبناني، وأحد أبرز أدباء المهجّر، يعدّ من أكابر دعاة الإصلاح الاجتماعي وعمالقة الفكر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين في الوطن العربي.

بل بالنفس أيضاً، وقوية النفس إنما تكون بالتهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية وبمطالب شريفة.

أما أسلوبه فيلخصه قوله: "أقوم من النوم فأحسّ أنني تلذّذ في نومي، وألعب فأحسّ أنني تلذّذ بالألعاب، وأستحمد فأحسّ أن السعادة كلها في الاستحمام بالماء البارد، أقابل وأقرأ وأكتب فألتذّ بما أقرأ أو في ما أكتب، أمشي فألتذّ بالمشي، وأجلس إلى أصدقائي فألتذّ بالجلوس إليهم، وأجتمع بالناس في الليل والنهار فألتذّ بالاجتماع بهم، أقابل الصعوبات فألتذّ بمقاومتها والتغلب عليها، وتلتم بي المصائب فأتعرّى بالصبر والتحمل، بل أكاد ألتذّ بما أكتشفه فيها من الدروس وال عبر".

إن فلسفة الفرح التي آمن بها السكاكيني ودعا إليها لا تعني بحال من الأحوال أنه كان لا يتأثر بما يجري حوله، ولا ينفعه بالأحداث الخاصة والعامة التي تلمّ به، إنما المرح عنده كان محاولة لتغليب حقيقة الحياة في قيمها العليا على حقيقة الحياة في مشقاتها وأحزانها.

(يوسف أیوب حداد، خليل السكاكيني، حياته، مواقفه، وآثاره، بتصرّف).

#### التعريف بالكاتب

يوسف أیوب حداد، باحث وأديب فلسطيني معاصر، ومن أبرز أعماله الأدبية: "خليل السكاكيني، حياته مواقفه وآثاره" الذي أخذ منه النص.

#### جو النص

يتحدث النص الذي بين يديك عن خليل السكاكيني (١٨٧٨-١٩٥٣م) وهو أديب ومربي فلسطيني، كان من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق، عمل زميّناً في التعليم، وفي إدارة المعارف، وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة، وفجع بموت وحيده «سريري»، ولم يعش بعده إلا بضعة شهور، ومن كتبه «الجديد» وهو كتاب مدرسي لتعليم القراءة العربية بأسلوب حديث، و«مطالعات في اللغة والأدب»، و«ما تيسر»، و«الأصول في تعليم اللغة العربية».

ويتناول النص الذي بين يديك جانباً من سيرة حياة السكاكييني، إذ أشار كاتبه إلى أن السكاكييني كان ذا نظرية ثاقبة إلى الحياة، ملتزماً بمبادئه ومعتقداته التي آمن بها في كل نواحي حياته العامة والخاصة، فقد أكد قدرته على تحويل الصعوبات إلى حافز للعمل والعطاء، ودعا إلى الحب والتعاطف والنظرة الإيجابية إلى الحياة.

وأعلن السّكاكيني رفضه بعض التقاليد البالية التي تسلّل الحياة وتعيق التطور، وثار على المفاسد والضعف وصغار الأمور، وكان يمثل مصداقية الرجل الذي تحكمه الأفعال لا الأقوال، فهو الرجل صاحب المبادئ تجاه حياته ووطنه وتتجاه الإنسانية كلّها.

المعجم والدلالة

## ١- أضف إلى معجمك اللغوي:

**الخطوة : الجمرة الملتهبة.**

نئی تحریر

العنصر الأول : أول الشيء وحدته ونشاطه.

- **الثُّرَّات** : مفرداتها ثُرَّة: الأقوال التي لا قيمة لها.

ناتي الكلام: الكلام القلق غير المنسجم.

شـو حـفـاظـ : موـفـ بالـعـهـدـ

## الضعف .

٤- عذر إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني كل من:

**فُطِرَ عَلَىٰ أَنْصَافِ بَصَفَةٍ أَوْ مُوهَبَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْذُ الْوِلَادَةِ.**

ازور عن: حال و انحرف.

أتعزى بـ: أتصبّر.

٣- عد إلى الفقرة الثالثة من النص، واستخرج الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي لكلمة

(الكلمات).

(الفكاهات، الدعابات، الطرفه، نوادر).

٤- ما الجذر اللغوي لكل من:

اغرورق: غرق.

اعوجاج: عوج.

الإعياء: عي.

٥- مفرد (ثحاة) نحوى، عد إلى المعجم واضبط حرف الحاء في (نحوى).

السكون (نحوى) نسبة الى (ثخو).

٦- بين معاني الكلمات التي تحتها خط وفق السياق الذي وردت فيه:

أ- قُطْر السكاكينى على خفة الروح وسمة الأخلاق.

سمة: لين وسهولة.

ب- يخيم الحبور على كل القلوب.

الحبور: السرور.

ج- لم تكن فلسفة السكاكينى الحياتية فلسفة نظرية، بل كانت فلسفة حياتية واقعية.

فلسفة: مبدأ ونهج في الحياة.

### الفهم والتحليل

١- تخطى السكاكينى حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكل أبعادها:

أ- هات موقفاً من النص على هذا.

اغرورقت عيناه بالدموع عندما وجد طلباً في الصف منيله ممزق، في إحدى المدارس التي كان يتقدّمها.

ب- لماذا نهج السكاكينى هذه السبيل؟

لأنه كان يسعى إلى إشاعة المحبة بين الناس جميعاً بعيداً عن العرق والجنس والقومية.

٢- لا تقتصر زيارة المشرف التربوي إلى المدرسة على الجانب الفني بل تشمل الجانب الإنساني أيضاً، بين ذلك.

وذلك بتعزيز الطلاب ومعلميهم، لأن جو الطمأنينة الذي يعيش فيه كل من الطالب والمعلم اجتماعياً ونفسياً ينعكس على الأداء الوظيفي، ومن ثم على مخرجات التعليم، فالاهتمام بالجانب الإنساني يعزز الجانب التربوي الفني وينميه.

٣- أثرت الرؤوح المرحة للسقاكيني في أسلوبه في التعليم:

أ- أعطى مثلاً على ذلك.

جمع نوادر النهاة ليعلم طلابه التخو وهو يدخل البهجة إلى قلوبهم.

ب- هل تؤيد استخدام أسلوب الفكاهة في التعليم؟ بين رأيك.

نعم؛ لأن مثل هذا الأسلوب يشوق الطالب ويجذبه، ويكسر رتابة الدرس. ويترك أيضاً للطالب.

٤- اعتاد السقاكيني أن يحسنظن الآخرين، علل ذلك.

لأنه يرى في أعماق كل نفس جذوة من الخير كامنة، فإذا شدناها وعالجناها بشيء من العطف والحب وجذناها، فالسقاكيني كان يرتفع الخير في كل إنسان.

٥- ما الأساس الذي اعتمد السقاكيني في علاقاته بأصدقائه؟

كان ظاهره كباطنه لا يضرم حقداً ولا حسدًا ولا تعصباً على أحد من الناس، وأمّا أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خلقاً.

٦- كيف كان السقاكيني يتصرف في مجلس قيل فيه قول مخالف للذوق؟

كان يترفع عن سمع نابي الكلام، فإن سمعه أزور عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السماحة والنبل.

٧- علام تدل قلة صبره على الاعوجاج في المجتمع؟

لأنه نشا متحرراً من الأوهام التي تقيد الزوج والعقل، وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالغة، وكل ما يعيق التقدم أو التفاهم أو يبطل إنسانية البشر.

٨- بنى السكاكيني رؤيته في الحياة على أن يطابق قوله فعله:  
أ- ما المقصود بهذا؟

يعنى أنه عندما كان يتكلم فإنه كان مسؤولاً عن كلامه، فلا يقول كلمته ويمشي، بل يقف ويقصد ما يقول، ويطبقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

ب- هات موقفاً يؤكد هذه الرؤية.

خالف قول صديقه أمين الريحاني: "قل كلمتك وأمش"، وجعل شعاره: "قل كلمتك وقف" ، وأعلن نعمته على كل قبيح، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعم البهجة كل النقوص، ويحيي الحبور على كل القلوب.

٩- أشار النص إلى أحد المشاريب الثقافية للسكاكيني، اذكره.

أخذ مبدأ القوة عن المتibi، ونيتشه (فيلسوف ألماني)؛ هذه القوة بذلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته.

١٠- بين العوامل النفسية والجسدية والعقلية التي كونت شخصية السكاكيني.

الجسدية: فهو لا يعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن.

العقلية: لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والثراء.

النفسية: ولا تكتمل القوة التي آمن بها بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً، وتقوية النفس إنما تكون بالتحذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

١١- وضح كلاً مما يأتي من النص:

أ- لا تعارض بين إيمان السكاكيني بمبدأ القوة ونزعاته الإنسانية.

القوة التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان، وإنما هي قوة تحمى من الاعتداء، وتصون الكرامة من غير الاعتداء على حریات الآخرين أو ظلمهم أو إيذائهم.

ب- دعوة السكاكيني إلى ترك العادات السلبية القديمة.

لأنها تشن التقى، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكتلاً بأغلال لأنها

الوهم والعادة.

١٢ - هل ترى أن السكاكيني يمكن أن يعذ من دعاء حقوق الإنسان؟ وضح ذلك.  
نعم؛ لأنّه كان يريد مجتمعاً تسود فيه المحبة متخطيئة العرق والجنس والقومية، ودعا إلى  
النزعات الإنسانية القائمة على المحبة في حياته وعمله. ويتراكم أيضاً للطالب.

١٣ - وزن بين قيمة الجمال عند كل من السكاكيني في قوله: " وأراد أن يغير الوجود  
بالجمال حتى تعم البهجة كل النّفوس، ويُخْيِّم الحبور على كل القلوب" وإليها أبو ماضي في  
قوله:

أَيُّهَا الشَّاكِيِّ وَمَا بِكَ دَاعٌ  
كُنْ جَمِيلًا تَرِ الْوِجْدَنَ جَمِيلًا

عند السكاكيتي: إذا تعرّى الإنسان بالصبر والتحمل في حياته، وقابل الصعوبات والآلام بمقابلتها  
والغلب عليها، جعل الكون من حوله ياسماً جميلاً، وإن عم الجمال الكون عمت البهجة كل  
النّفوس. وهذا يوافق رأي إيليا أبو ماضي في الحث على التفاؤل ودفع الشكوى من غير سبب،  
والتحلي بالصبر وجمال النفس، فإن رضي الإنسان رأى كل ما يحيط به جميلاً.

٤ - أعطِ ثلاث قيم إيجابية استفادتها من هذا النص.

التعرّى بالصبر والتحمل.

الرأفة والمحبة والتعاطف.

ترقب الخير دائمًا في كل شيء.

الترفع عن سمعان نابي الكلام.

الاندماج بكل شيء جميل نفعه.

تهذيب النفس وتقويتها.

التبلي والإباء والأنفة.

التعاون.

٥ - ما الذي دفع الكاتب إلى كتابة سيرة حياة السكاكيني، في رأيك؟

لأن السكاكيني كان واحداً من أبرز رجالات عصره في العالم العربي، كان كاتباً، ومناضلاً

وطنياً، وصاحب أخلاق عظيمة وعقل راجح، وكان مركزاً للحياة الثقافية في مدينة القدس، وكان مؤمناً كثيراً بقيمة التعليم والمعرفة، وقد أسس عدداً من المدارس في فلسطين.

١٦- اقترح سؤالاً يدور في ذهنك حول هذا النص.

يترك للطالب

### التذوق الجمالي

١-وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

أ-في أعمق كل نفس جذوة من الخير.

صور ما في داخل كل إنسان جمرة ملتهبة من الخير.

ب-تجعله مقيداً مكتلاً بأغلال الوهم والعادة.

صور الوهم والعادة قيوداً تقيد الإنسان.

ج-هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكل العوائق التي تشنن التقدم.

صور التقدم عضواً في جسم الإنسان، وصور العوائق مرضياً يشنن هذا العضو.

٢-وضح دلالة التراكيب التي تحتها خط:

أ-لا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً.

الثبات على رأيه و موقفه.

ب- مع كل عنفوان الإباء الذي مثله... كان الإنسان المتواضع الصريح في مواقفه،

حدة رفضه.

ج- لا  تستعصي عليه المشكلات ولا ترتج عنده الخرافات والترهات.

وعيه وعمق تفكيره.

ج- ساق الحديث إلى حيث يرضي السماحة والنبل.

نهايته في توجيه الحديث.

د- ما أسعدي لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر!

الإنسانية والتعاطف.

٣- ما دلالة تكرار "تلذذٌ"، و "التذّ" في قول السكاكيني؟

السعادة والسرور الذي يخلقه السكاكيني في كل أمر يفعله، دلالة على إيجابيته وحسن ظنه، وقبله كل شيء بنفس راضية، وسعة تفكيره.

٤- برز الطلاق في النص بصورة لافتة للنظر:

أ- أعط أمثلة على ذلك من النص.

ظاهره/باطنه، امش/قف، الخاصة/ العامة، قبيح/الجمال، نظرية/واقعية

الليل/النهار، أقرأ/أكتب، لقي/لم يلقي، صبر/لم يصبر.

ب- هل نجح الكاتب في توظيفه أم بعث الملل والستام في نفس المتنق؟ بين رأيك.

المتضادفات التي وظفها الكاتب كشفت الجانب المشرق من حياة صاحب السيرة، فقد كان ظاهره كباطنه لا يضرم حقاً لأحد، وكان يقول كلمته ولا يمشي بل يقف عندها ويكون مسؤولاً عنها، وكان يحب الجمال ويبعد عن كل قبيح، وكانت الفلسفة التي نادى بها فلسفه واقعية حياتية لا فلسفة نظرية، وهذا.

٥-وضح إلى أي مدى استطاعت لغة الكاتب أن تعبر عن الجانب الإنساني من حياة صاحب السيرة.

أرى أن الكاتب نجح بشكل كبير في تسليط الضوء على الجانب الإنساني من حياة السكاكيني بأسلوب أدبي جميل نقل فيه فلسفة السكاكيني بكل أبعادها الإنسانية والعقلية والروحية، وبطولة جاذبة في نقل وقائع من حياة السكاكيني تدل على إنسانيته وسعة تفكيره.

## كاد وأخواتها

كاد وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية، فترفع الاسم ويسمى اسمها وتنصب الخبر في محله ويسمى خبرها، ويكون جملة فعلية فعلها مضارع مقترب بأن أو غير مقترب بها. وهي ثلاثة أقسام: أفعال المقاربة، وتدلّ على قرْب وقوع الفعل، ومنها: كاد وأوشك، وأفعال الرجاء، وتدلّ على رجاء وقوع الفعل، ومنها: حرى وعسى، وأفعال الشروع، وتدلّ على الشروع بالفعل، ومنها: شرع، وبذل، وأنشأ، وطبق، وإن لم تدلّ على الشروع بالفعل فهي أفعال تامة وليس ناقصة، نحو قولنا: أنشأت الحكومة مدرسة جديدة.

## تدريبات

- ١- عين كاد وأخواتها واسمها وخبرها في ما يأتي:  
أ - قال تعالى: ﴿وَلَمَّا تَرَجَّحَهُ تَلْقَاهُ مَدْبِنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِي سَوَاءَ أَسْتَيْلِ﴾  
سورة القصص، الآية (٢٢).
- ب- قال ﷺ: " ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراغي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه"

جـ - قال معن بن آوس:

إِذَا انْصَرَفْتَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ  
إِلَيْهِ بِوَجْهٍ آخِرَ الدَّهْرِ تَقْبِيلٌ

٢- ميّز فعل الشرع عن غيره في ما تحدّه خطّ في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿مَنْ أَنْشَأَنَاكُمْ حَلْقًا إِنْ هُوَ إِلَّا أَحْسَنُ إِلَيْكُمْ أَخْلَقِيَنَ﴾ سورة المؤمنون، الآية (١٤).

بـ- قال أَحْمَدُ شُوqِي فِي مَدْحِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

**وَإِذَا أَخْذَدْتَ الْعَهْدَ أَوْ أَعْطَيْتَهُ فَبَجْمِيعِ عَهْدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفَاءٌ**

جـ- جعل اللاعبون يتدرّبون بنشاط.

د - بدأ أبو الريحان البيروني ينظر في ما خلفه اليونان من رياضة وهندسة حتى مهر فيه، ثم رحل إلى الهند، وأنشأ يطالع ثقافتها.

### ٣- حدد خبر کاد وأخواتها في ما يأتي:

﴿أَلَّا يَكُونُ لِلرَّبِّ يَنْهَاطُ أَبْصَرَهُ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَسْوَافَهُ وَإِذَا أَطَّلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾

سورة البقرة، الآية (٢٠).

ب- قال تعالى: ﴿فَأَكَلَمَهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَةٌ ثُمَّاً وَطَرِيقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾

سورة طه، الآية (١٢١).

جـ- قال محمد بن مناذر وهو يرثي، رجلاً:

كادت النّفّيَّةُ أنْ تفيضَ علَيْهِ إِذْ شَوَّهَ رَيْطَةً وَبِرُودٍ

٤- أعرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي قَوْلِ ذِي الرَّمَةِ:

**خَلِيلٌ عَوْجَا سَوْجَةٌ ثُمَّ سَلَّمَا** عَسَى الرَّبُّعُ بِالْجَرِعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

٥- عُد إلى الفقرة الثانية من النص، واستخرج منها مثلاً على كاد وأخواتها، ثم أعرّب خبره.

السيرة الذاتية

تعلمت سابقاً أنَّ السيرة فنٌ ثريٌ، تتناول حياة شخصية لها أثر بارز في أحد المجالات الحياتية التي تهمُّ القارئ مثل المجال الأدبي أو السياسي أو الفكري أو الاجتماعي، وهي نوعان: السيرة الذاتية، ويتحدثُ فيها الكاتب عن حياته الشخصية مثل كتاب "الأيام" لطه حسين، والسيرة الغيرية التي يتناولُ فيها الكاتب شخصية أخرى، ومن أمثلتها "أخي إبراهيم" لفدوى طوقان. ومن سماتها الفنية التزاهة والموضوعية في نقل الأحداث، ودقة الوصف وبراعته، والاتكاء على التصوير البلاغي، والاهتمام بعنصر التسويق وسلامة اللغة، والقدرة على الإقناع والتأثير.

( Maher Shaban Abd Elbari, الكتابة الوظيفية والإبداعية).

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١ - شخصية بارزة تركت أثراً كبيراً في نفسك بما لا يقلُّ عن مئتي كلمة.
- ٢ - جانب من جوانب حياتك بما لا يقلُّ عن مئة وخمسين كلمة.

التقويم الذاتي

بعد كتابي السيرة أناكِد من أَنْتِي:

- ١ - حددت نوع السيرة المكتوبة.
- ٢ - راعيت الموضوعية في نقل الأحداث.
- ٣ - اتكأت على التصوير البلاغي.
- ٤ - راعيت عنصري الإقناع والتسويق.

## العروض

### بحر الخفيف

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانها:

في عَناءِ أَعْظِمْ بِهِ مِنْ عَناءِ  
وَبِأَثْوارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ  
فِيهِ مَشْيَ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أُسْمِي  
مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ فِي رَيْعَانِهِ  
نَزَلَ البَشَّهَلَ ضَاحِكَ الْبِشْرِ يَمْشِي  
التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

فِي عَنَاءٍ / أَعْظَمْ بِهِ / مِنْ عَنَاءِ  
- ب - / - ب - / - ب -  
وَبِأَثْوارِهِ / وَطِيبِ زَمَانِهِ  
- ب - / ب - / ب -  
فِيهِ مَشْيَ الْأَمِيرِ / فِي بُسْتَانِهِ  
- ب - / ب - / - ب -

إِنَّ قَلْبِي / يُحِبُّ مَنْ / لَا أُسْمِي  
- ب - / ب - ب - / - ب -  
مَرْحَبًا / بِرَبِيعِ فِي / رَيْعَانِهِ  
- ب - / ب - / - ب -  
نَزَلَ / بَشَّهَلَ / ضَاحِكَ / بِشْرِ يَمْشِي  
- ب - / ب - ب - / - ب -

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة ، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

١- ما التفعيلتان الرئيستان اللتان تكررتا في الأبيات؟

٢- ما الصور الفرعية لهاتين التفعيلتين؟

لعلك تلاحظ أن التفعيلتين الرئيستين اللتين تكررتا في الأبيات، هما:

تفعيلة (فاعِلَاثُنْ - ب -) وصورتها الفرعيةان (فَاعِلَاثُنْ ب -) و(فَالاَلَاثُنْ - - - )  
وتفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -) وصورتها الفرعية (مُسْتَفْعِلُنْ ب -).

- لا تأتي (فالاَلَاثُنْ - - - ) إلا في العروض والضرب.
- لا تأتي صورة (مستعلن - ب ب -) في بحر الخفيف.

كما تلاحظ أنّ البيت يتكون من ستّ تفعيلات، ثلاث منها في كلّ شطر، على النحو الآتي:

فَاعِلَاثُنْ مُسْتَقْعِلُنْ فَاعِلَاثُنْ  
--/-/-/-/-/-

فَاعِلَاثُنْ مُسْتَقْعِلُنْ فَاعِلَاثُنْ  
--/-/-/-/-/-

ومفتاح بحر الخفيف، هو:

فَاعِلَاثُنْ مُسْتَقْعِلُنْ فَاعِلَاثُ

يَا خَفِيفًا خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتْ

مِنْ مَعَانِي الرَّبِيعِ أَوْ الْحَانِةِ

قَطَّعَ الْبَيْتَ الْآتِيَ، وَبَيْنَ تَفْعِيلَاتِهِ:

نَعَمْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى

#### مِنْجُزُوهُ الْمُخْتَيَّفُونَ

انظر في تقطيع البيتين الآتيين، ثم أجب عن السؤال الذي يليهما:

مِنْ خِيَالٍ بِنَا أَلْمٌ  
مِنْ خَيَالٍ / بِنَا أَلْمٌ  
-- / ب-ب-

نَامَ صَحْبِيْ وَلَمْ أَنْمِ  
نَامَ صَحْبِيْ / وَلَمْ أَنْمِ  
-- / ب-ب-

هَكُذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمْرَ  
هَا كَذْلُ حُسْنٌ / نُ قَدْ أَمْرَ  
-- / ب-ب-

قُلْ لِمَنْ لَمْ فِي الْهَوَى  
قُلْ لِمَنْ لَا / مِنْ فِلْ هَوَى  
-- / ب-ب-

ما عدد التفعيلات التي تكررت في البيتين السابقين؟

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كلّ بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كلّ شطر من بحر الخفيف الثامن، وهذا مجزوء الخفيف.



- بحر الخفيف يأتي تاماً ومجروءاً.
- وزن الخفيف التام، هو:  
فاعِلَاثُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاثُنْ
- وزن مجزوء الخفيف، هو:  
فاعِلَاثُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاثُنْ
- بحر الخفيف له تفعيلتان رئستان، هما:  
 ١ - (فاعِلَاثُنْ - ب -) وصورتها الفرعية (فعِلَاثُنْ ب -) و(فالاثُنْ - - -).  
 ٢ - (مُسْتَفْعِلُنْ - ب -) وصورتها الفرعية (مَتَفْعِلُنْ ب - ب -).

### التدريبات

١ - قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميزاً الخفيف التام من مجزوءه:

يَتَهَادِي مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ  
نَازَعْشِنِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي  
تَعْبَثُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ  
وَحْيَاةً مِنَ السَّيْرِ  
يَا مَلَاكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَنِيكِ  
فَإِذَا وَلَيَا تَوَلَّى النَّظَامُ

رَدِّدِي اللَّحْنَ رائِعاً عَبْقَرِيَاً  
وَطَنِي لَوْ شُغْلُثُ بِالْخُلْدِ غَنَّةً  
وَإِذَا كَانَتِ التَّفَوْسُ كِبَارًا  
لَمْ يَمُمِّتْ مَنْ لَهُ أَثْرٌ  
أَيَّ شَيْءٍ فِي الْعِدِ أَهْدِي إِلَيْكِ  
وَنِظامُ الْأُمُورِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ

٢ - افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

الْهَوِي وَالشَّبَابُ وَالْأَمْلُ الْمَنْشُودُ تُوْحِي فَتَبَعَّثُ الشِّعْرُ حَيَا  
قَدْ تَرِفُ الْحَيَاةُ بَعْدَ دُبُولٍ وَبَلِيزُ الزَّمَانُ بَعْدَ جَفَاءٍ  
رَحِيمُ اللَّهُ مَنْ أَعْانَ عَلَى الْصَّلْحِ وَاحْتَسَبْ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) يا أخي لا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِي      ما أنا ..... ولا أنت فَرِقَدْ

أ - فَحْمَةُ      ب - الْغَرِيبُ      ج - مُخْتَلِفٌ      د - عَظِيمٌ

(٢) آلَهُ الْعَيْشِ ..... وَشَابُ      فَإِذَا وَلَيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَى

أ - سَعَادَةُ      ب - صِحَّةُ      ج - صَحْلُ      د - مَالٌ

(٣) كَيْفَ أَنْجُو مِنَ الْهُوَى      وَهُوَ فِي ..... دَاخِلُ

أ - الْأَحْشَاءُ      ب - حَيَالِي      ج - الْقَلْبُ      د - التَّفَوُسِ

## بحر البسيط

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

فَمَا أَخْنِلَى تَلَاقِنَا وَأَحْلَاهَا	لَا قَيْثَاهَا وَهُنَى تَهْوَانِي وَأَهْوَاهَا
وَهُنَى الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبُّ مَعْنَاهَا	فَهُنَى الرَّبِيعُ الْمُغَنِي وَهُنَى بَهْجَتُهُ
فَنَّ الصَّبَا وَحِوارُ الْحُبُّ غَنَاهَا	وَفِتْنَةُ مِنْ شَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا
	التقطيع العروضي للأبيات السابقة:
فَ مَا أَخْنِلَى / إِلَى ثَ لَا / قِي نَا وَ أَخْ / لَا هَا	لَا قَيْ / ثُ هَا / وَهُنَى تَهْ / وَانِي وَأَهْ / وَاهَا
بَسَ - / سَ - / - سَ - / -	- سَ - / سَ - / - سَ - / -
وَهُنَى يَلْ حَ يَا / هُ وَ مَعْ / نَلْ حُبْ بِ مَعْ / نَا هَا	فَهُ يَرْ زَ بِي / عَلْ مُ غَنْ / اني وَهُنَى بَهْ / حَ ثُ هُو
- سَ - / بَسَ - / - سَ - / -	- سَ - / سَ - / - سَ - / بَسَ -
فَنَّ نصِ صِ بَا / وَ حِ وَا / رُلْ حُبْ بِ غَنْ / نَا هَا	وَفِتْنَةُ نُنْ / مِنْ شَ بَا / بِلْ حُسْنِ نَرْقُ / قَ مَهَا
- سَ - / بَسَ - / - سَ - / -	- سَ - / سَ - / - سَ - / بَسَ -

أنعم انظر في الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما التفعيلتان اللتان تكررتا في الأبيات؟
  - ٢- ما عدد التفعيلات في كل بيت؟
  - ٣- هل تكررت التفعيلتان في الأبيات جميعها على الصورة نفسها؟
- لعلك لاحظت تكرار تفعيلتين رئيسيتين في الأبيات السابقة، هما: (مُسْتَفْعِلُنْ: - س-) و(فَاعِلُنْ: - ب-) وصورهما الفرعية أربع مرات لكل منها في البيت الشعري.
- وترتبهما في البيت على التحْوَ الآتي:
- |                          |  |
|--------------------------|--|
| مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ |
|--------------------------|--|
- وقد وردتا في عموم الأبيات بصورةيهما الرئيسة أو الفرعية:
- (مُسْتَفْعِلُنْ: - س-) ولها صورتان فرعيتان، وهما: (مُفْعِلُنْ: ب-س-) و(مُسْتَعِلُنْ: س-ب-).

و(فَاعِلُنْ: -س-) ولها صورتان فرعيتان، وهما: (فَعِلْنْ: بـ بـ) وهي الأكثر شيوعاً، و(فَعِلْنْ: -) وتأتي في العروض والضرب فقط.

وهذا وزن بحر البسيط، ومفتاحه هو:

**مُسْتَفْعِلْنْ فَاعِلْنْ مُسْتَفْعِلْنْ فَعِلْنْ**

**إِنَّ الْبَسِطَ لَدَيْهِ يُسْطِ الْأَمْلُ**

قطع البيت الآتي عروضياً، واتكتب تفعيلاته:

**وَجَنَّةُ الْخَلِدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَا**

**أَرْدُنُ أَشْرَقَ فِي الْوِجْدَانِ مَرَآكَا**

.....

.....

### التقطيع العروضي للبيتين

اقرأ البيتين الآتيين، وتفهم معانيهما:

**مُخْلُولِقِ دارِسٍ مُسْتَعِجمٍ  
وَكُلُّ ذي سَلْبٍ مَسْلُوبٍ**

**مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِيعِ عَفَا  
وَكُلُّ ذي إِبْلِ مَوْرُوثٍ**

التقطيع العروضي للبيتين:

**مُخْلُولِقِ دارِسٍ / مُسْنَ ثَعِيجِ مِي  
وَكُلُّ ذي سَلْبٍ / مَسْنَ لَبِنْ**

**مَاذَا وَقُو / فِي عَلَى / رَبِيعٍ عَفَا  
وَكُلُّ ذي إِبْلِنْ / مَوْرُوثٌ**

انظر في التقطيع العروضي للبيتين السابقيين، ثم أجب عن الآتي:

١- ما عدد التفعيلات في كلّ بيت؟

٢- استخرج صورة فرعية جديدة لـ (مُسْتَفْعِلْنْ) وردت في الأبيات.

لعلك لاحظت أنَّ البيتين السابقين جاءا على وزن بحر البسيط، إذ ترددت في كلِّ بيت سُتْ تفعيلات بدلاً من ثمانى تفعيلات بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من البسيط التّام، وهذا مجزوء البسيط. ووردت فيهما صورة جديدة لـ (مُسْتَفِعْلُن) تختص بالمجزوء هي (مُسْتَفِعْلُ: --).

### المعنى والتراكيب

- بحر البسيط يأتي تاماً ومجزوءاً.

- وزنه تاماً:

مُسْتَفِعْلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ فَعِلُنْ

- وزنه مجزوءاً:

مُسْتَفِعْلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ

- بحر البسيط له تفعيلتان رئستان، هما:

١ - (مُسْتَفِعْلُنْ: - س-) ووردت في صور فرعية، منها: (مُتَفِعْلُنْ: بـس-) أو

(مُسْتَعِلُنْ: سـب-) أو (مُسْتَفِعْلُنْ: --).

٢ - (فَاعِلُنْ: سـ) ووردت في صورتين فرعبيتين، هما: (فَعِلُنْ: بـ) و(فَعِلُنْ: -).

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر البسيط، واذكر تفعيلاتها، مميزاً التام من المجزوء:

وَدَعْ هُرِيرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ  
 وَهُلْ نُطِيقُ وَدَاعِاً أَيْهَا الرَّجُلُ  
 مَنْ سَرَّهُ زَمْنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ  
 هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السُّحْرُ تَاجَاهَا  
 مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِينِ  
 فِي الْحُسْنِ يَا شَعْلَةَ الْأَكْوَانِ  
 حُبُّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَقْطِنْهُ يَنْفَطِمِ  
 هِيَ الْأَمْوَرُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دُولٌ  
 نَسِيجٌ وَحْدِكَ أَنْتَ الْحُسْنُ يَا وَطَنِي  
 إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا  
 قَالَتْ أَلَا إِنَّا سِيَانٍ  
 وَالنَّفْسُ كَالْطَّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى

٢- افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

مِنْ هَذِهِ الدَّوْخَةِ الْخَضْرَاءِ قُدْ طَلَعَ الْأَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالثُّوارُ وَالرُّسْلُ  
 وَرَدَ تَلَقَّ في ضَاحِيَةِ مَنَابِيَهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحْيَ فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقاً  
 هُلْ تَذَكَّرُونَ غَرِيَّاً عَادَهُ شَجَنُ مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَأَ أَجْفَانَهُ الْوَسْنُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) فَقْلٌ لِمَنْ ..... فِي الْعِلْمِ فَلَسْفَةٌ  
 حِفْظَتْ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنِكَ أَشْيَاءٌ

أ - يَرِى      ب - يَظْنُ      ج - يَدْعِي      د - يَتَقْنِ

(٢) وَقَفْتُ فِي الرَّوْضِ أَيْنِكِي فَقُدْ مُشَبِّهٌ  
 حَتَّى بَكْتُ ..... أَعِيْنُ الرَّهَرِ

أ - هَمًا      ب - بَدْمُوعِي      ج - لَمَرْآيَ      د - احْتِجاجًا

(٣) وَمَنْ عَدَا لَا يَسَاوِي التَّعْيِمَ بِلَا  
 عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزَعُهُ

أ - نَقوشٍ      ب - تَفْضِيلٍ      ج - احْتِرَاسٍ      د - شَكِيرٍ

## بحر الطويل

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

وَرَبْنِعٍ خَلَتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَزْمَانِ	فِي نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمُكَارِمُ	عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَرَائِمُ
وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُشَيْنَ يَعُودُ	أَلَا لَيْتَ رَيْحَانَ الشَّبَابِ جَدِيدًا
	التقطيع العروضي للأبيات السابقة:
وَرَبْ عَنْ / خَلَتْ آيَا / ثُ هُوَ مُنْ / ذِي أَزْ مَانِ	قِ فَانْبُ / كِ مِنْ ذِكْرِي / حَبِيبٍ / وَعِرْفَانِ
بـ-/-بـ--/-بـ--/-	بـ-/-بـ--/-بـ--/-
وَتَأْتِي / عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمُكَارِمُ	عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِلُ / عَزَادِ مو
بـ-/-بـ--/-بـ-	بـ-/-بـ--/-بـ-
وَدَهْرًا / تَوَلَّى يَا / ثُ ثَيْنَ نَ / يَ عَوْ دُو	أَلَا لَيْتَ رَيْحَانَ عَانَشُ / شَ بَابِ / حَ دِي دُو
بـ-/-بـ--/-بـ/بـ-	بـ-/-بـ--/-بـ/بـ-

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما التفعيلتان اللتان تكررتا في البيت الأول؟
  - ٢- ما عدد التفعيلات في كلّ بيت؟
  - ٣- هل تكررت التفعيلتان في الأبيات جميعها على الصورة نفسها؟
- لعلك لاحظت تكرار تفعيلتين في الأبيات السابقة، هما: (فعولن: بـ-) و(مفاعيلن: بـ--) أربع مرات لكلّ منهما في البيت الشعري الواحد على النحو الآتي:
- فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
- وكلّما ترد هذه التفعيلات جميعها بصورتها الرئيسية كما في البيت الأول، وقد وردت التفعيلتان في عموم الأبيات بصورةيهما الرئيسة والفرعية:
- (فعولن: بـ-) التي جاءت على صورة فرعية واحدة، هي (فعول: بـ-)، و(مفاعيلن: بـ--) التي جاءت على صورتين فرعويتين، هما: (مفاعيلن: بـ-) أو (مفاعي: بـ-)،

ولا يأتي بحر الطويل إلا تاماً، ومفتاحه، هو:

طويلٌ لَهْ دُونَ البحورِ فَضَائِلُ      فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُ

قطع البيت الآتي عروضياً، واتكتب تفعيلاته:

عَجِبْتُ لِسُعْيِ الدَّهْرِ يَنْبِي وَيَنْهَا      فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَبْنَى سَكَنَ الدَّهْرُ



- بحر الطويل لا يأتي إلا تاماً.

- وزنه:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ      فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

- بحر الطويل له تفعيلتان رئستان، هما:

- 1 - (فَعُولُنْ: بـ) ولها صورة فرعية واحدة، هي: (فَعُولُ: بـ).

- 2 - (مَفَاعِيلُنْ: بـ) ولها صورتان فرعيتان، هما: (مَفَاعِيلُنْ: بـ) و(مَفَاعِي:

بـ) وهذه التفعيلة لا ترد في هذا البحر إلا في عروضه وضربه.

### التدريبات

- 1 - قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل، واذكر تفعيلاتها:

يُمْجِدُها قلبِي وَيَدْعُو لَهَا فَمِي  
يُسِقْطُ اللَّوْيَ يَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلِ  
أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أُمْ تَسَاخِيَا  
وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ  
كَمَا اتَّفَضَ الْعَصْفُورُ بِلَلَّهِ الْقَطْرُ  
تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

بِلَادِي هَوَاهَا فِي لِسَانِي وَفِي دَمِي  
قِفَا تَبَكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدْلُّ عَلَى الْفَتَى  
تَهُونُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفَوْسُنَا  
وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ هِزَّةٌ  
لِحَوْلَةِ أَطْلَالِ بِرْقَةِ ثَمَدٍ

٢- افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

وَإِنْ مُدَبِّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرَّازِدِ لَمْ أُكُنْ يَأْعِجِلُهُمْ إِذْ أَجْشَعَ الْقَوْمَ أَعْجَلُ  
 أَفْقَ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى وَاسْتَمَرَتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَائِرُ  
 تَرَكْتُ الشَّرِى خَلْفِي لِمَنْ قَلَ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنَعْمَكَ عَسْجَداً

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) تَزَوَّدُ مِنْ ... ... فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي      إِذَا جَنَّ لِيلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ

أ - المال	ب - الطعام	ج - القوى	د - الأخبار
-----------	------------	-----------	-------------

(٢) كَانَ ..... لَيْسَ يَشْفِي غَلَيلَهُ      سُوَى أَنْ يَرَى الرُّوحَينَ تَمْتَجَانِ

أ - القلب	ب - فُؤادِي	ج - الانتظار	د - سَقْمي
-----------	-------------	--------------	------------

(٣) إِذَا الْخِلُّ لَمْ ..... إِلَّا مَلَالَةً      فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا فِرَاقٌ عِتَابٌ

أ - يُهَاجِرُكَ	ب - يُعْطِيكَ	ج - يُجَاهِفُكَ	د - يُهَاجِرُكَ
-----------------	---------------	-----------------	-----------------

تدريب عامٌ

- قطّع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

اذْكُرَا لِي الصِّبا وَأَيَّامَ أَنْسِي  
 أَضْحَحْتُ قِفارًا كَوْحِي الْوَاحِي  
 وَيَقِنَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ  
 لَمْ تُفْرِقْ قُلُوبَهَا الْأَهْوَاءُ  
 بِرَأْيِ نصِيحٍ أَوْ نصِيحةِ حازِمٍ  
 ثُمَّ يَأْتِي رَخَاوَةُ  
 عَنْ عَابِلٍ كُلُّهُ مُتَرَوِّكٌ  
 وَتَرَفَّغُتْ عَنْ جَدَا كُلُّ جِبْسٍ  
 مَتَّيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولٌ  
 فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
 لِكُمُ السَّرُّ وَالْعَلَمُ

اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيلِ يَنْسِي  
 مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ  
 أَمَوِيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادِ وَرَائِحَ  
 حَبَّذَا الْعِيشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعٌ  
 إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ  
 شَدَّةُ الْلَّهَفْرِ تَنْقِضِي  
 مَا أَطَيَّبَ الْعِيشَ لَوْلَا أَنَّهُ  
 صَنْتُ نَفْسِي عَمَّا يَدْنُسُ نَفْسِي  
 بَائِتُ سُعَادُ فَقْلُبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ  
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ  
 لِكُمُ السَّرُّ وَالْبَدْنُ

### القافية

القافية من الشعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الرؤي. ويمكن تحديد القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد، من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

تأمل الآيات الآتية:

على قدرِ أهلِ العَزْمِ تأتي العَزَائمُ  
وَتَعْظِيمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا  
يُكَلِّفُ سِيفُ الدُّولَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ  
وَيَطْلُبُ عَنْدَ النَّاسِ مَا عَنْدَ نَفْسِهِ  
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارُمُ  
وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظَائِمِ  
وَقَدْ عَجِزَتْ عَنْهُ الْجَيْوَشُ الْخَضَارُمُ  
وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الضَّرَاغُمُ

• ما النّغم الذي تشتراك فيه نهايات هذه الأبيات؟

لعلك لاحظت أنّ الأبيات تشتراك في صوت تنتهي به، ولو ردّنا هذا الصوت الذي تشتراك به نهايات الأبيات لوجدناه كما يأتي:

الم(كارم)، الع(ظام)، الخ(ضارم)، الض(راغم)

والحروف التي بين الأقواس في ما سبق هي القافية، وهي في البيت الأول الميم المضمومة (ضمة الميم)، ثم أول ساكن يسبقها وهو الألف الساكنة، ثم المتحرك الذي قبل هذا الساكن؛ وهو حرف الكاف في البيت الأول. ولعلك أدركت حدود القافية في المخطط الآتي للبيت الأول:

المتحرك الذي قبل الساكن → أول ساكن → آخر حرف في البيت

ك → أ → م

فالقافية قد تكون جزءاً من الكلمة كما مرّ بك في الأبيات السابقة، وقد تكون الكلمة واحدة

كما في البيت الآتي:

أرَاكَ عَصِيَ الدَّمْعِ شِيمَثُكَ الصَّبَرُ  
أَمَّا لِلْهَوِيِّ نَهَيْ عَلَيْكَ وَلَا (أَمْرُ)

وقد تكون كلمتين، كقول الشاعر:

رَمَثْتِي كُلُّ حادِثَةٍ  
فَأَخْطَثْتِي وَ(لَمْ تُصِبِّ)

## الروي

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

قال الشنفرى:

أَلَا أُمْ عَمِّرِو أَجْمَعِتْ فَاسْتَقَلَتْ  
وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمْ عَمِّرِو بِأَمْرِهَا

وقال النابغة:

بَأْنَك شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ  
وَلِسَبَّ بِمُسْتَبِقِ أَخَا لَا تَلْمِعُ

لعلك لاحظت أن في كل بيت من الأبيات السابقة حرفاً تكرر في آخر البيت تسمى به القصيدة، فييتا الشنفرى انتهايا بحرف التاء، فتسمى القصيدة (تائية)، وبيتا النابغة انتهايا بحرف الباء، فتسمى القصيدة (باءة)، وهكذا، وهذا الحرف يسمى الروي.

فالروي: هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة، ويكرر في نهاية أبياتها، وتسمى به القصيدة، نحو: سينية أو رائية أو حائية، ويكون ساكناً أو متحركاً.

وجميع الخروف تصلح أن تكون روياً، ما عدا حروف المد الساكنة، وتكون الهاء روياً إذا سبقها ساكن سواء أكانت أصلية أم زائدة، أما إذا سبقها متحررك فلا تكون روياً، نحو قول أبي العاتية:

الجُودُ لَا يَنْفَلُكْ حَامِدُهُ      وَالْبَخْلُ لَا يَنْفَلُكْ لَائِمُهُ

فالهاء في هذا البيت ليس روياً، والروي حرف (الميم).

أما في قول الشاعر:

أَفْضَلُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ      تُبَشِّدَلْ فِيهِ الْوِجْهُ

فحرف (الهاء) هو الروي؛ لأنّه من أصل الكلمة وما قبله ساكن.

وفي قول الشاعر:

إِنَّ فِي الْمَوْتِ عِبْرَةً وَاتْعَاظًا      فازْ جُرْ القَلْبَ عَنْ هُوَكَ وَدَعَهُ

حرف (الهاء) روبي أيضاً؛ لأنّه زائد وما قبله ساكن.

الضرورات الشعرية

مختصرة

الضرورة الشعرية رخصة أعطيت للشاعر للتخفف من قيود قواعد اللغة ليستقيم الوزن الغروضي؛ إذ إن الشاعر قد يضطر إلى ذلك في بعض الحالات، أي في موضع محددة وليس في كل شيء؛ نحو:

صرف ما لا يصرف:

دانيرًا تفرّ من البنان

وألقى الشرق منها في ثيابي

والأصل: دنانير

تحفييف المشدّد في القوافي:

لا يدعِي القومَ أَنِّي أَفْرَزْ (م)

فلا وأبيكِ ابنة العامي

والأصل: أفرَزْ

قطع همزة الوصل:

بَنْتٌ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَمِينُ

إذا جاوزَ الائتينِ سِرْ فَإِنَّهُ

والأصل: الاثنين

وصل همزة القطع:

يُلْقِي الَّذِي لاقِي مُجِيرًا أم عامر<sup>(\*)</sup>

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

والأصل: أم عامر

التقويم الذاتي

بعد دراستي هذه الوحدة أنا أكّد من أنّي:

- ١ - حددت التّفعيلات الرئيسة والثانوية لبحور الخفيف والبسيط والطويل.
- ٢ - ميّزت البحور التامة من المجزوءة.
- ٣ - حددت القافية والرؤي.
- ٤ - ميّزت بعض الضرورات الشعرية.

(\*) أم عامر: الضبع.

## الدكتور بشار شريف:

- دكتوراه في فلسفة اللغة والأدب تخصص لغة وندو.

- مدرس **اللغة العربية** للثانوية العامة منذ **20** عاماً.



drbshararabi@gmail.com 

+962777878763 

د.بشار شريف 

طلب الدكتور بشار شريف /  
لغة عربية (توجيهي) علمي / أدبي 

- درس في عدد من المدارس منها :

- الجزيرة
- النموذجية العربية
- أكاديمية بناء الغد
- أكاديمية القادة الدولية
- مدارس الرضوان
- الإبداع التربوي
- مدارس الأيزو

- يدرّس حالياً في :

- أكاديمية ساندس الوطنية-خلدا
- مدارس تقارب - ضاحية الرشيد
- مركز كرييتف الثقافي-خلدا
- أكاديمية نسمى التعليمية-أبو نصير

- المنصات التعليمية :

- منصة الأولئ بلس (مادة مهارات الاتصال)
- منصة نسمى أكاديمي (عربي تخصص)